



مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4818

التاريخ: الجمعة 2018/12/21

## الفبر الرئيسي



"الجهاد" والجبهتين ينتقدون تمسك  
السلطة بذهنية "أوسلو" الأمنية  
وخاصة التنسيق الأمني

... ص 5

## أبرز العناوين



موقع "والا" العبري يكشف عن لقاء يجمع بين وزيرى المالية الفلسطيني ونظيره الإسرائيلي  
أمن السلطة يستدعي 300 من أعضاء حماس بالضفة خلال أسبوع ويواصل اعتقال العشرات  
شهيد وجريح بنيران الاحتلال قرب البيرة بزعم محاولة اقتحام حاجز "بيت إيل" العسكري  
تنتياهو متمسك بـ"عمل صارم لمنع تموضع إيران" في سورية  
"إسرائيل" تشكّل شبكة محامين دولية بادعاء محاربة BDS

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. موقع "والا" العبري يكشف عن لقاء يجمع بين وزيرى المالية الفلسطينية ونظيره الإسرائيلى
6	3. "الخارجية الفلسطينية": لن نعقد أى لقاء مع وفد حماس فى موسكو
7	4. اثنىة: المنطقة مهياة لمؤتمر سلام إقليمى - دولى
8	5. المالكي: اجتماع عربى أوروبى فى شباط/ فبراير المقبل للتحرر من قيود واشنطن
8	6. السلطة الفلسطينية تدين التعمول الاستيطانى غير المسبوق وتلوح ببداىل خطيرة
9	7. مصطفى البرغوثى يستنكر إقرار قانون إبعاد عائلات الشهداء
9	8. الوزير أحمد عساف يطلع وفداً إيرلندياً على اعتداءات الاحتلال على الإعلام الرسمى
9	9. شعث يعرض مبادرة لتوحيد الجاليات وتطوير العلاقة معها
المقاومة:	
10	10. قيادة "الجهاد" برئاسة النخالة تلتقى نصر الله فى بيروت
10	11. حماس تدعو الأمم المتحدة للتراجع عن تقليص مساعدة اللاجئين بغزة والضفة
11	12. أمن السلطة يستدعى 300 من أعضاء حماس بالضفة خلال أسبوع ويواصل اعتقال العشرات
11	13. "الشعبية" تدعو لتصويب العمل الوطنى الجامع وضمان حرية التعبير
12	14. هنية: اتخذت قراراً واضحاً ومباشراً باستمرار عمل قناة الأقصى
12	15. عملية إطلاق نار تستهدف قوة الاحتلال قرب "عوفرا"
12	16. شهيد وجريح بنيران الاحتلال قرب البيرة بزعم محاولة اقتحام حاجز "بيت إيل" العسكرى
13	17. العالول: القيادة الفلسطينية تجتمع لبحث التطورات السياسية والاعتداءات الإسرائيلية
13	18. فتح تقرر إحياء ذكرى انطلاقها فى "الخان الأحمر"
14	19. القوى الوطنية والإسلامية فى القدس تدعو لمقاطعة مجمع تجارى إسرائيلى جديد
الكيان الإسرائيلى:	
14	20. نتنياهو متمسك بـ"عمل صارم لمنع تموضع إيران" فى سورية
15	21. نتنياهو يبحث مع ترامب سحب القوات الأمريكية من سورية
15	22. الجيش الإسرائيلى يبدأ بتدمير "أنفاق حزب الله"
16	23. عدالة: مشروع قانون طرد عائلات منفذي العمليات مخالف للقانون الدولى
16	24. مفتشون بالجيش الإسرائيلى تسللوا إلى معسكر للاحتلال واستولوا على أسلحة

16	25.	سلطة السجون أفرجت عن 970 سجيناً جنائياً
17	26.	"إسرائيل" تشكّل شبكة محامين دولية بادعاء محاربة BDS
17	27.	إردان يطالب بوقف الإعفاء الضريبي لأمنستي
17	28.	"النيابة الإسرائيلية" توصي بمحاكمة نتنياهو بقضايا فساد
18	29.	لجنة أمنية في الكنيست تؤكد جاهزية الجيش الإسرائيلي للحرب
18	30.	"إسرائيل": نعد لمد خط غاز بحري من شرق المتوسط إلى أوروبا قريباً
18	31.	محللون إسرائيليون: الانسحاب الأمريكي من سورية صفقة قاسية لتل أبيب
19	32.	استطلاع: 46% من فلسطينيي 1948 يفضلون أحمد الطيبي رئيساً للقائمة المشتركة
20	33.	جيش الاحتلال ينفي رواية سكان غلاف غزة عن وجود أنفاق ويكتشف "خللاً أمنياً" بأحد المواقع العسكرية
21	34.	الجيش الإسرائيلي يتدرب على احتلال قرية لبنانية بجنود آليين ومدركات مسيرة
		<u>الأرض، الشعب:</u>
22	35.	المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج وجمعية "فيدار" يبحثان ملف الأونروا مع "الخارجية التركية"
22	36.	الخوف يهيمن على الفلسطينيين في العراق بعدما فقدوا امتيازات عهد صدام
23	37.	الاحتلال يرفض تسليم جثمان شهيد من البيرة
23	38.	مستوطنون يجرفون 500 دونم من أراضي غرب رام الله
24	39.	دعوة لمقاطعة شركتين فلسطينيتين بتهمة التطبيع
24	40.	مظاهرة في النقب ضد هدم المنازل
25	41.	"فلسطينيي أوروبا" يختار كوبنهاجن مكاناً لانعقاده السابع عشر
25	42.	الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب للمرة الـ 137
		<u>اقتصاد:</u>
25	43.	مخاطر تحدى بالزراعة الفلسطينية بعد قرار الاحتلال وقف الاستيراد من مناطق السلطة
26	44.	تقرير: أسباب امتناع شركة الدفعات الرقمية من دخول سوق الاقتصاد الفلسطيني
		<u>الأردن:</u>
27	45.	"الخارجية الأردنية" والأونروا تنسقان العمل لضمان دعم الأونروا العام القادم
27	46.	لائحة اتهام إسرائيلية ضدّ عامل أردني

	<b>لبنان:</b>
27	47. وقفة احتجاجية لـ"الشيوعي" على تدهور الأوضاع الاستشفائية للبنانيين والفلسطينيين
28	48. مستشفى طرابلس الحكومي ينفي طلبه أي مبلغ مالي من الأهل قبل نقل الطفل وهبة أو بعده
28	49. باسيل: موقفنا في مجلس الأمن وطني جامع... وحجم الاعتداءات اليومية الإسرائيلية واضح
	<b>عربي، إسلامي:</b>
28	50. "التعاون الإسلامي" تعتزم إنشاء صندوق لدعم اللاجئين الفلسطينيين
29	51. السفير الجابر: مساعدات قطر لفلسطين بلغت 4 مليارات ريال خلال الفترة 2010-2017
29	52. إيران تتهم ألبانيا بالرضوخ لواشنطن و"تل أبيب" بعد كشفها مخططاً لاستهداف المنتخب الإسرائيلي
30	53. الفنان العراقي سعدون جابر في كفر مندا بعد زيارته الخان الأحمر متضامناً
	<b>دولي:</b>
30	54. الاتحاد الأوروبي يخصص 73.3 مليون يورو لسكان القدس و20 مليون يورو لـ"الأونروا"
31	55. ترامب: الولايات المتحدة لن تكون شرطي الشرق الأوسط دون مقابل
31	56. "إسرائيل اليوم": تفاهات مع "إسرائيل" ودول عربية وروسيا تسبق الانسحاب الأمريكي من سورية
	<b>تقارير:</b>
32	57. خيبة أمل وصدمة في "إسرائيل" من قرار ترامب الانسحاب من سورية
	<b>حوارات ومقالات:</b>
36	58. عندما يشهد "الإسرائيليون" لشباب فلسطين... د.محمد السعيد إدريس
38	59. الـ"حردليم"... صهينة الدين وعسكرة الاستيطان... سليمان أبو ارشيد
39	60. كنوز الغاز... المواجهة القادمة في شرق البحر المتوسط... افرايم عنبر
41	61. على أبواب شرق أوسط جديد... سمدار بييري
42	62. انعطافة خطيرة في مكانة إسرائيل في "الغابة الإقليمية"... شمعون شيفر
44	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. "الجهاد" والجهتين ينتقدون تمسك السلطة بذهنية "أوسلو" الأمنية وخاصة التنسيق الأمني

نشر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/20، من غزة عن مراسله أحمد عبد العال، أنه استغرقت فصائل فلسطينية تصريحات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات الذي تحدى أي دولة عربية أن تفتح سفارة في تل أبيب، في الوقت الذي تتمسك فيه السلطة الوطنية بالتنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي.

القيادي في حركة الجهاد خضر حبيب اعتبر أي تطبيع عربي أو فتح سفارات داخل الكيان الإسرائيلي على حساب الحق الفلسطيني، "ويعطي الاحتلال جرأة أكبر لتصعيد عدوانه ضد شعبنا وارتكاب المزيد من المجازر" مضيفاً أن "عملية التطبيع خطيرة ويجب أن يتصدى الأحرار في العالم العربي لها ويجب أن يكون الفلسطينيون موحدين لمواجهة هذا الخطر، لأن وحدة الفلسطينيين ستوقف هذا المد والهرولة تجاه الكيان الصهيوني". وفي حديث للجزيرة نت، طالب السلطة بوقف كافة أشكال التطبيع مع الاحتلال. واستغرب "مطالبتنا كفلسطينيين وقف التطبيع، بينما تهول السلطة تجاه الكيان وتعيش شهر عسل مع الاحتلال". وأضاف أن إسرائيل كانت تقصد من اتفاق أوسلو للسلام "إحداث اختراق داخل الساحة العربية بدون إعطاء الفلسطينيين أي شيء من حقوقهم". أما القيادي بالجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، فطالب بموقف جاد من السلطة الفلسطينية لقطع علاقتها مع الاحتلال وسحب الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني وإعادة تعريف العلاقة مع الاحتلال، مشيراً إلى أن تصريح عريقات "مقدمة يبني عليها". ودعا أبو ظريف لموقف فلسطيني يتكامل في اتجاهين "الأول وقف كل أشكال العلاقة مع الاحتلال وسحب الاعتراف منه، والثاني اتخاذ موقف رسمي تجاه الأطراف التي تطبع مع الاحتلال أي كان شكله (دبلوماسية ثقافياً رياضياً اقتصادياً سياسياً) وهكذا تتكامل صورة الموقف الفلسطيني". وأكد على ضرورة اتخاذ خطوات أولها تشكيل موقف عربي من الدولة التي تقدم على التطبيع مع إسرائيل، مضيفاً أن الفلسطينيين أيضاً مطالبون بـ "موقف جاد يرتقي إلى مستوى المسؤولية بإيقاف العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الدول العربية التي تطبع" كما دعا الأحزاب العربية إلى "اتخاذ موقف ضد الأنظمة التي تطبع لأن الشعوب ترفض هذا الكيان الإسرائيلي والتطبيع معه".

وجاء في المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20، من رام الله، أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، دعت السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية إلى احترام حرمة الجامعات الفلسطينية وحرية العمل الطلابي النقابي داخل أسوارها، معربة عن استنكارها الشديد لإقدام عناصر من أجهزة أمن السلطة على اقتحام جامعة بيرزيت لمحاولة اعتقال أحد الطلبة. وأكدت، في بيان لها، يوم الخميس،

أن هذه السياسة غير المبررة إنما تشكّل دائماً خدمة للاحتلال وتفتح عيون أجهزته الأمنية، "فقد كانت دوماً مقدمة لقيام الاحتلال بحملة اعتقالات في صفوف الطلبة وشباب المقاومة". وشددت على ضرورة أن تغادر السلطة وأفراد أجهزتها الأمنية الذهنية الأمنية الموروثة من اتفاقيات أوسلو المدمرة، وخاصة عار التنسيق الأمني، مؤكدة أن "أجهزة الأمن يجب ألا تكون سيفاً مسلطاً على أبناء شعبنا، بل على الاحتلال".

## 2. موقع "والا" العبري يكشف عن لقاء يجمع بين وزير المالية الفلسطيني ونظيره الإسرائيلي

أعلن أمس أن وزير المالية الفلسطيني، شكري بشارة، التقى في القدس المحتلة مع نظيره الإسرائيلي، موشيه كحلون. وذكر موقع "والا" العبري أن كحلون استقبل بشارة في مكتبه، حيث بحثا التنسيق الاقتصادي المشترك بين السلطة و"إسرائيل"، خصوصاً أن الوزير الإسرائيلي "يعد لخطة دولية لتعزيز الاقتصاد الفلسطيني سيتم تقديمها الشهر المقبل في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، وتشمل إقامة مناطق صناعية مشتركة وتحسين العمل على المعابر في الضفة، بالتعاون مع الولايات المتحدة ودول أوروبية، من دون التطرق إلى شؤون سياسية".

الأخبار، بيروت، 2018/12/21

## 3. "الخارجية الفلسطينية": لن نعقد أي لقاء مع وفد حماس في موسكو

أعلن وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، أن زيارته المرتقبة إلى موسكو، ستكون زيارة سريعة، يلتقي خلالها بنظيره الروسي سيرغي لافروف فقط. وقال المالكي لوكالة "سبوتنيك": "سوف ألتقي وزير الخارجية لافروف، في مقر الخارجية وبحضور طاقم الخارجية الروسية، حضوري لموسكو هو بناء على دعوة وجهها لافروف لي، واتفقنا عبر مكاتبنا على هذا الموعد بهذا التوقيت بالذات". وأضاف المالكي: "لن ألتقي في هذه الزيارة أكثر من الوزير لافروف، بسبب قصر الزيارة... لكن سيكون لي محاضرة في إحدى جامعات موسكو... كما سيكون لي عدد من اللقاءات الإعلامية مع الإعلام الروسي". ونفى الوزير الفلسطيني إمكانية عقد أي اجتماعات مشتركة مع وفد من حركة حماس، والذي يزور موسكو في نفس الفترة. وقال في هذا الصدد: "لن نعقد أي لقاء مشترك مع وفد حركة حماس الذي قد يزور موسكو".

الأيام، رام الله، 2018/12/20



#### 4. اشتية: المنطقة مهياً لمؤتمر سلام إقليمي - دولي

بيت لحم: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية، إن الحرب في سورية في الربع الساعة الأخيرة، وهذا يجعل المنطقة مهياً لمؤتمر سلام إقليمي - دولي، مشيراً إلى أن مؤتمر مدريد جاء بعد الحرب العراقية - الكويتية، ومؤتمر أنابوليس جاء بعد احتلال أمريكا للعراق. ووجدت اشتية الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي لكسر الانحياز الأمريكي لـ"إسرائيل"، وإنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس وإيجاد حلٍ عادل لقضية اللاجئين وفقاً للقرار الأممي 194. ودعا اشتية، خلال لقائه أمس دبلوماسيين دوليين وصحفيين أجانب ومحليين، الدول الأوروبية إلى عدم تجديد جوازات سفر المستوطنين الذين يحملون أكثر من جنسية ويقطنون في المستعمرات غير الشرعية بالضفة الغربية والقدس. وشددت اشتية على أن القيادة لم تر نص المبادرة الأمريكية لكنها رأت ما هو أشجع من الإدارة الأمريكية تمثل بإجراءات وقرارات تتبنى المنظور الإسرائيلي. وبينت اشتية أن أمريكا تخطئ حين تعتقد أن هذا النهج يمكنه إخضاع القيادة السياسية الفلسطينية، مشدداً على أن مبادرة ترامب ولدت ميتة لأنها تنتكر لكل الحقوق الفلسطينية المكتسبة. وبينت اشتية أن المشروع الأمريكي يقوم أساساً على إقامة دولة فلسطينية في غزة بدون القدس، وبدون لاجئين، وبقاء المستعمرات، وبدون حدود. وأشار إلى أن غزة أصبحت أرضاً للحرب بالوكالة لعشر لاعبين مقسمة إلى فريقين: الأول تقوده "إسرائيل" ويريد الحفاظ على الأمر الواقع وصنع تهدئة، والثاني يريد كسر الأمر الواقع وبناء مصالحة وطنية شاملة، لأنه لا يمكن إقامة دولة فلسطينية دون غزة، ولا دولة في غزة. وشددت على أهمية المصالحة الوطنية، مشيراً إلى أن منظور فتح للمصالحة يقوم على أساس وجود سلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد، فيما حماس ترى المصالحة من منظور التقاسم الوظيفي. وتابع قائلاً: "إن كنا لا نقبل منظور حماس وهي لا تقبل منظورنا لنذهب إلى الشعب ونجري الانتخابات". ودعا إلى تبني استراتيجية الصمود المقاوم لتعزيز صمود المواطنين في أرضهم من خلال تعزيز المنتج المحلي، وتوسيع القاعدة الإنتاجية، وتخفيض الضرائب على الزراعة، وتغيير وظيفة السلطة من حكومة مزودة للخدمات إلى سلطة مقاومة تمنع البضائع الإسرائيلية من دخول الأراضي الفلسطينية وتعزز صمود المواطنين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/20

## 5. المالكي: اجتماع عربي أوروبي في شباط/ فبراير المقبل للتحرك من قيود واشنطن

رام الله: كشف وزير الخارجية رياض المالكي عن عقد "قمة أوروبية عربية" في شهر شباط/ فبراير 2019 في مدينة شرم الشيخ المصرية. وقال إن هذه القمة سيسبقها لقاء على مستوى وزراء الخارجية العرب والأوروبيين في القاهرة، مشيراً إلى أهمية أن تشكل هذه الاجتماعات المشتركة والقمة "نقطة انطلاق لأفكار من شأنها تفعيل العملية السياسية والتحرر من التجديد الذي تحاول الإدارة الأمريكية فرضه بحجة طرح ما تسمى "صفقة القرن" التي لم نرها رسمياً على الإطلاق".

الى ذلك رد المالكي على تصريحات المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هيلي حول جهوزية "صفقة القرن" وطرحها قريباً، معتبرها "خداعاً سياسياً يهدف إلى منع المجتمع الدولي من اتخاذ أي خطوات فيما يتعلق بعملية السلام، بحجة أن هناك أفكاراً أصبحت جاهزة سيتم تقديمها للمجتمع الدولي، لمنعه من طرح أي مبادرات لتفعيل العملية السياسية".

القدس العربي، لندن، 2018/12/21

## 6. السلطة الفلسطينية تدين التغول الاستيطاني غير المسبوق وتلوح ببدايل خطيرة

رام الله: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، "اقتحام المستوطنين بلدة بيت حنينا وقيامهم بخط شعارات عنصرية مُعادية وإعطاب عشرات المركبات الفلسطينية"، معتبرة أن ذلك "دليل وإجراء عملي وانعكاس للمخططات التهويدية" الإسرائيلية في القدس. كما دانت الخارجية "التغول الاستيطاني الراهن وغير المسبوق" في الأراضي الفلسطينية، وقالت في بيان إنها "ترى في تصريحات ومواقف وقرارات إدارة ترامب المُنحازة للاحتلال ومشاريعه وسياساته مُحفزاً لليمين الحاكم في إسرائيل للتمادي في تنفيذ خريطة مصالحه الاستعمارية التوسعية في كامل الأرض الفلسطينية المحتلة".

وأضافت الخارجية أن "ما تقوم به سلطات الاحتلال من إجراءات وتدابير استيطانية في عموم الأرض المحتلة بدعم وتشجيع من إدارة الرئيس ترامب وفريقها، يقوض أي فرصة لإحلال السلام على أساس حلّ الدولتين".

وقال وزير شؤون القدس، عدنان الحسيني إن "الهدف من عمل هذه العصابات وجرائمها هو تهجير المواطنين من شرق بيت حنينا". وأضاف: "يجب أن تنتظر حكومة الاحتلال بجديّة إلى خطورة هذه الاعتداءات، وتعمل على إيقافها، لأن البدائل ستكون خطيرة جداً، وسيخلق وضعاً صعباً، لأن أبناء شعبنا لن يصمتوا طويلاً على هذه الاعتداءات".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/21



### 7. مصطفى البرغوثي يستنكر إقرار قانون إبعاد عائلات الشهداء

بترا: دان النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني مصطفى البرغوثي، إقرار الكنيست الإسرائيلي لقانون إبعاد عائلات الشهداء الفلسطينيين بالقراءة التمهيديّة. وقال البرغوثي، في بيان له الخميس 2018/12/20، إن هذا "القانون العنصري يمثل أسوأ أنواع العقاب الجماعي"، معتبراً أنه "لا بد من فرض عقوبات ومقاطعة على إسرائيل لردعها عن الاستمرار في إصدار هذه القوانين الفاشية".

الغد، عمان، 2018/12/20

### 8. الوزير أحمد عساف يطلع وفداً إيرلندياً على اعتداءات الاحتلال على الإعلام الرسمي

رام الله - وفا: أطلع المشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، البرلمانية الإيرلندية زعيمة حزب "الشين فين" المناضلة ماري لو ماكdonald، على معاناة شعبنا جراء الاحتلال الإسرائيلي، وما يتعرض له الإعلام الرسمي الفلسطيني من انتهاكات خلال قيامه بواجبه.

وثنم الوزير عساف، زيارة المناضلة ماكdonald على رأس وفد تضامني مع شعبنا، واستعرض اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا وأرضه ومقدساته. وتطرق إلى المعوقات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي، على عمل طواقم الإعلام الرسمي الفلسطيني، خلال قيامها بعملها في تغطية الأحداث وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية. وأشار عساف إلى أنه ومنذ إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، أصيب المئات من صحفيي الإعلام الرسمي، أثناء عملهم في التغطية الواسعة للأحداث وفضح جرائم الاحتلال اليومية بحق أبناء شعبنا الأعزل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/21

### 9. شعث يعرض مبادرة لتوحيد الجاليات وتطوير العلاقة معها

رام الله: كشف رئيس دائرة شؤون المغتربين المكلف في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. نبيل شعث عن مبادرة جديدة لتوحيد الجاليات الفلسطينية في كل أماكن إقامة وانتشار المغتربين والجاليات، مشيراً إلى أن هذه المبادرة بعناصرها الرئيسية ووجهتها العامة تحظى بدعم ومساندة الرئيس محمود عباس.

وقال شعث خلال استقباله عدداً من ممثلي الجاليات، واتصالات أجراها مع مسؤولي الجاليات والاتحادات والمؤسسات الفلسطينية في المهجر، فضلاً عن لقاءات موسعة مع أعضاء لجنة تنفيذية ووزراء ورؤساء هيئات وطنية، أن المبادرة تعتمد على جانبين رئيسيين الأول يتصل بالإطار العام

لتنظيم المغتربين، والثاني يتصل بنمط العلاقة بين المؤسسات الوطنية المركزية والمغتربين والجاليات من جهة أخرى.

الأيام، رام الله، 2018/12/21

#### 10. قيادة "الجهاد" برئاسة النخالة تلتقي نصر الله في بيروت

بيروت: التقى وفد من حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين برئاسة الأمين العام زياد النخالة، الخميس، الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله ببيروت. وأفاد موقع قناة المنار، نقلاً عن العلاقات الإعلامية بحزب الله، أن نصر الله بارك للوفد نتائج مؤتمهم الأخير، الذي انتخب هذه القيادة الجديدة. وذكر أنه تم خلال اللقاء استعراض آخر التطورات في المنطقة عموماً، وفي فلسطين وقطاع غزة خصوصاً. وأكد الطرفان العلاقة الأخوية الجهادية القائمة بين حركات المقاومة في لبنان وفلسطين، وبالأخص بين حركة الجهاد وحزب الله. كما نوقشت التحديات القائمة والفرص المتاحة لمشروع المقاومة ومحورها في خدمة القضية المركزية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20

#### 11. حماس تدعو الأمم المتحدة للتراجع عن تقليص مساعدة اللاجئين بغزة والضفة

رفضت حركة حماس المبررات التي يسوقها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لتقليص مساعداته وخدماته للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحذر فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة في تصريح له من الآثار الكارثية للتقليصات على حياة مئات الآلاف من أبناء شعبنا الفلسطيني، إضافة إلى التسبب بانعدام الأمن الغذائي لهم، وتفاقم أزماتهم الإنسانية. وأشار إلى أن المستفيدين يعتمدون أساساً على هذه المساعدات والخدمات، وتحديدًا في ظل الظروف الصعبة والقاسية التي يمر بها شعبنا من ظلم، واستمرار انتهاكات الاحتلال بحقهم، وحصاره غزة، وحرمانهم من لقمة عيشهم وأبسط حقوقهم. وحذر من استمرار هذه السياسات وخطورة تداعياتها على حياة أبناء شعبنا، داعياً الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها والتراجع عن هذه الإجراءات، والعمل على حل أزماتهم المادية. كما دعا المجتمع الدولي والدول المانحة إلى تقديم مزيد من الدعم لهذا البرنامج، ومساعدة شعبنا، والوقوف إلى جانبه في نيل حقوقه وتجنبيه المزيد من المصاعب والأزمات.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/12/20

## 12. أمن السلطة يستدعي 300 من أعضاء حماس بالضفة خلال أسبوع ويواصل اعتقال العشرات

رام الله: استدعت أجهزة أمن السلطة في الأسبوع الأخير مئات النشطاء والمناصرين لحركة حماس في الضفة الغربية في حين اعتقلت عشرات آخرين. وقالت مصادر حقوقية وأخرى في حركة حماس لمراسلنا: إن حملة الاستدعاءات والاعتقالات جاءت في الأسبوع الأخير الذي تلى موجة العمليات الأخيرة هو الأعنف والأوسع من سنوات. وأشارت إلى أن حالة استنفار أمني لدى أجهزة أمن السلطة في الأيام الأخيرة ووجهت عشرات الاستدعاءات في كل محافظة إضافة إلى الاعتقالات. وأضافت أن بعض المعتقلين أفرج عنهم بعد يومين أو ثلاثة وآخرون ما زالوا محتجزين وعددهم بالعشرات ومن مختلف المحافظات. وقدرت بعض المصادر عدد من استدعوا بنحو 300 في مختلف المحافظات ما زال العشرات منهم معتقلون. ن بعض المعتقلين أفرج عنهم بعد يومين أو ثلاثة وآخرون ما زالوا محتجزين وعددهم بالعشرات ومن مختلف المحافظات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20

## 13. "الشعبية" تدعو لتصويب العمل الوطني الجامع وضمان حرية التعبير

نابلس: دعا قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في محافظة نابلس إلى إعادة العمل للجنة التنسيق الفصائلي ولجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية على أسس صحيحة، ووفق معطيات وطنية جامعة، "تؤدي إلى توقيع ميثاق شرف وطني يخرجنا مستقبلا من العودية لهذا المربع السيئ". وأكد زاهر شنتري القيادي في الجبهة في تصريح صحفي على أهمية التأكيد على حرية الرأي وحرية التعبير وحرية التظاهر السلمي، منبها إلى وجود مبادرات تطرح لحل إشكاليات محافظه نابلس طرح بعضها ناشطون وشخصيات وطنية حريصون على العمل المشترك وفصائل وطنية، تسعى بجد إلى إعادة العمل للجنة التنسيق ولجنة المؤسسات. ونبه إلى أن تشكيل غرفة العمليات المشتركة خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، درس واضح للوحدة والتعاطي مع الاحتلال بلغة جديدة، وانتقال الفعل المقاوم للضفة، وهو انعكاس لوحدة شعبنا الفلسطيني، ويطالب قيادته بالوحدة، وبغض النظر عن الاجتهادات حول ما حصل ويحصل بالضفة، إلا أن المكان المناسب والطبيعي لحل التعارضات هو الحوار، وليس ضرب حرية الرأي وحرية التعبير، كما حصل بالمحافظات الشمالية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20

#### 14. هنية: اتخذت قراراً واضحاً ومباشراً باستمرار عمل قناة الأقصى

أكد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن فضائية الأقصى لن توقف بثها وستواصل العمل، مشدداً أنه اتخذ قراراً واضحاً ومباشراً باستمرار عمل الفضائية. وقال هنية في تصريح له مساء الخميس: إن كل محبي الثوابت والمقاومة يعملون على استمرار بث هذه الفضائية، التي نعتز بها. وكانت فضائية الأقصى أعلنت مساء أمس الأربعاء، أنها ستوقف بثها الساعة الخامسة مساءً يوم الخميس، بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها القناة، بعد تدمير مقرها الرئيسي بغزة في نوفمبر الماضي.

موقع حركة حماس، غزة، 20/12/2018

#### 15. عملية إطلاق نار تستهدف قوة الاحتلال قرب "عوفرا"

أطلق مسلحون مساء يوم الخميس، النار صوب قوة عسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي خلال تواجدها عند محطة الباصات بالقرب من مستعمرة "عوفرا"، حيث رد عناصر القوة بإطلاق النار دون أن يبلغ عن إصابات. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنه تم تنفيذ عملية إطلاق نار صوب قوة من جنوده التي ردت على مصدر إطلاق النار، لكن دون إصابات، حيث تم استنفار المزيد من القوات التي شرعت بأعمال تفتيش في المنطقة وملاحقة من أطلق النار.

وعقب عملية إطلاق النار قامت قوات معززة من جيش الاحتلال بمداومة قرية عين بيروود شرق رام الله وشرع الجنود بتفتيش داخل الأحياء السكنية ومداومة واقتحام العديد من المنازل، وأغلقت قوات الاحتلال مداخل بلدة سلواد بالمنطقة، كما أغلقت الطريق رقم 60 في كلا الاتجاهين.

ووفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية، فقد سمع دوي إطلاق نار قرب مستعمرة "عوفرا" شرق رام الله، لكن دون أن يبلغ عن إصابات بصفوف القوة العسكرية أو المستوطنين، حيث قام جنود الاحتلال بالرد على مصدر إطلاق النار، دون الإفصاح عن المزيد من المعلومات، علماً أن إطلاق النار استهدف محطة الباصات في المستعمرة.

عرب 48، 20/12/2018

#### 16. شهيد وجريح بنيران الاحتلال قرب البيرة بزعم محاولة اقتحام حاجز "بيت إيل" العسكري

استشهد قاسم العباسي (17 عاماً) وأصيب شاب آخر بجروح مساء يوم الخميس، بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من مدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة، بزعم أن مركبة فلسطينية

حاولت اقتحام حاجز "بيت إيل" العسكري. وأطلقت قوات الاحتلال النار على مركبة فلسطينية سافرت بالقرب من حاجز "بيت إيل"، بزعم أن السائق حاول اختراق واقتحام الحاجز العسكري. ووفقا لعائلة العباسي، فإن قاسم ابنها استشهد بنيران الاحتلال، كما أصيب الشاب محمد هاني العباسي بالرصاص بيده ونقله للعلاج إلى مستشفى هداسا، فيما يحتجز الاحتلال الشقيقين محمد ومحمود مامون العباسي، حيث كانوا جميعا داخل المركبة التي انزلت بسبب الأمطار قرب حاجز بيت "إيل"، حيث قام جنود الاحتلال بإطلاق النار على المركبة بادعاء محاولة اقتحام الحاجز. ولتبرير عملية إطلاق النار على المركبة، قال جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام: "مساء اليوم اقتحمت سيارة حاجز فوكوس في منطقة رام الله، حيث ردت قوة عسكرية كانت في المكان بإطلاق نار، إذ يتم التحقيق في ملابسات الحادث، علما أن أحد ركاب السيارة توفي نتيجة إصابته بالإضافة إلى إصابة راكب آخر".

عرب 48، 2018/12/20

#### 17. العالول: القيادة الفلسطينية تجتمع لبحث التطورات السياسية والاعتداءات الإسرائيلية

رام الله: أعلن محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، أن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا لها مساء غد السبت، في مقر الرئاسة في رام الله، لبحث التطورات السياسية والاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على الشعب الفلسطيني. وقال العالول في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إن الأطر القيادية في حالة "انعقاد دائم"، لافتا النظر إلى عقد اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعا لها أول من أمس، بالإضافة إلى حراك اللجنة في مدينة الخليل، للاجتماع بفعاليات المحافظة وممثلي مؤسساتها، مضيفا "هذا شيء مهم من أجل خلق آليات للتواصل وهو ما سيتكرر في باقي المحافظات".

القدس العربي، لندن، 2018/12/20

#### 18. فتح تقرر إحياء ذكرى انطلاقها في "الخان الأحمر"

رام الله - وفا: أعلنت حركة فتح يوم الخميس، عن إقامة مهرجان انطلاق الحركة في محافظة القدس في قرية الخان الأحمر شرق المحافظة في الخامس من الشهر المقبل. ودعت لجنة القدس في المجلس الثوري، في بيان صحفي، أبناء حركة فتح للمشاركة الحاشدة في مهرجان انطلاق فتح الـ 54، والذي سيقام في الخان الأحمر يوم السبت الموافق 2019/1/5، وذلك بعد اجتماع جمع بين لجنة القدس في المجلس الثوري وإقليم القدس.

واكد البيان أن الاتفاق على اختيار الخان الأحمر كوجهة للانطلاق، يهدف لتوجيه رسالة صارخة للاحتلال، ورفضاً للسياسات العنصرية التي ينتهجها تجاه أبناء شعبنا المقاوم.  
**الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/20**

### 19. القوى الوطنية والإسلامية في القدس تدعو لمقاطعة مجمع تجاري إسرائيلي جديد

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في مدينة القدس، يوم الخميس، إلى مقاطعة مراكز التسوق التجارية الإسرائيلية. جاء ذلك خلال إطلاق القوى الوطنية والإسلامية حملة شاملة لتوعية المجتمع المقدسي حول المقاطعة الاقتصادية للاحتلال، عشية افتتاح المتجر الإسرائيلي "رامي ليفي" قرب حاجز "قلنديا" العسكري شمال القدس المحتلة. وقالت القوى في بيان لها: "إن شراء البضائع الإسرائيلية هو تمويل للاحتلال الإسرائيلي، والتعاطي مع مراكز التسوق الإسرائيلية يؤدي إلى المساهمة في حصار القدس، وتكريس عزلها وحصارها وسلخها عن محيطها الذي يمارسه الاحتلال على الأرض؛ لإفقار أهلها في محاولة لإخضاعهم". وسيفتح المجمع التجاري "رامي ليفي" قرب الجدار الفاصل ما بين رام الله "حاجز قلنديا" والقدس (المنطقة الصناعية في عطاروت).

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20**

### 20. نتنياهو متمسك بـ"عمل صارم لمنع تموضع إيران" في سورية

تل أبيب: نظير مجلي: رغم إعلان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أن "إسرائيل تستطيع التعايش مع قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، سحب قواته من سورية، وستتواصل العمل بشكل صارم جدا ضد المحاولات الإيرانية للتموضع فيها"، كشف وزير المخابرات في حكومته، إسرائيل كاتس، الخميس، أن القرار جاء مفاجئاً "وعلمنا به قبل أيام قليلة". وقال إن نتنياهو اتصل مع ترامب وحاول إقناعه بتغيير قراره "لكن الرئيس الأمريكي أصر على موقفه".

وفي الوقت ذاته خرجت وسائل الإعلام الإسرائيلية بسلسلة مقالات وتحليلات تهاجم قرار ترامب وتعتبره "بصقة في وجوهنا" وتؤكد أنه سيزيد من صعوبات النشاط الإسرائيلي في سورية.

وبدا واضحاً أنه نتنياهو يشعر بخيبة من القرار، إذ كان أعلن خلال زيارته إلى موسكو، في يوليو (تموز) الماضي، أن "الموقف الإسرائيلي هو الاستماع إلى الموقف الأمريكي، وحسبما أفهمه وحسبما قيل بصورة علنية، فإنها (الولايات المتحدة) لن تتسحب من سورية قبل انسحاب إيران" منها. وخلال لقائه مع رئيس قبرص، نيكوس أنستسياديس، ورئيس وزراء اليونان، ألكسيس تسبيراس، أمس، تحدث نتنياهو مجدداً في الموضوع ووجه تهديداً مباشراً إلى إيران، بقوله إنه "سنواصل العمل بشكل



صارم جدا ضد المحاولات الإيرانية للتموضع في سورية. لن نخفف من وتيرة جهودنا بل سنعززها وأعلم أننا نقوم بذلك بدعم كامل من قبل الولايات المتحدة".  
وقال وزير الإسكان الإسرائيلي عضو الكابنيت (المجلس الوزاري الأمني المصغر)، يوآف غالانت، إنه "في أعقاب الانسحاب الأمريكي يجب على إسرائيل أن تبذل جهودا أكبر من أجل وقف العاصفة الشيعية في الشرق الأوسط". وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إيهود باراك، إن ترامب يتخلى عن سورية، وإيران تحتفل. مضيفا أن "ترامب لا يعمل لدى نتنياهو، ولا بوتين" وأن "إسرائيل هي المسؤولة لوحدها عن مستقبلها ومصيرها".

الشرق الأوسط، لندن، 21/12/2018

## 21. نتنياهو يبحث مع ترامب سحب القوات الأمريكية من سورية

بحث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الخميس، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، سبل مكافحة التموضع الإيراني في سورية. وقال مكتب نتنياهو إن الجانبين بحثا الملف السوري وسبل مواصلة التعاون بين البلدين ضد ما وصفه نتنياهو بـ"العدوان الإيراني".  
ويأتي هذا الاتصال بعد إعلان ترامب أن الولايات المتحدة سوف تسحب قواتها من سورية، عقب دحر تنظيم "داعش". وهذه هي المكالمة الهاتفية الثانية بين نتنياهو وترامب هذا الأسبوع، التي تأتي على خلفية تغييرات السياسات الأمريكية في سورية وسط تصعيد العمليات ضد حزب الله عند الحدود مع لبنان.

عرب 48، 20/12/2018

## 22. الجيش الإسرائيلي يبدأ بتدمير "أنفاق حزب الله"

تل أبيب: أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الأخير بدأ، مساء يوم الخميس، تدمير الأنفاق التي يتهم "حزب الله" بأنه حفرها لأغراض عسكرية على الحدود بين إسرائيل ولبنان. وقال الجيش، في بيان، إن "الانفجارات في المنطقة الغربية من الحدود ناجمة عن أنشطة الجيش لتدمير الأنفاق الهجومية لـ(حزب الله)". وأورد أن الجيش سيستخدم تقنيات مختلفة بحسب طبيعة الأنفاق من، دون أن يحددها.  
وأضاف أن الجيش أبلغ السلطات المدنية الإسرائيلية، وكذلك قوة الأمم المتحدة المنتشرة في جنوب لبنان، لتنتقل الرسالة إلى الجيش اللبناني بحيث يتخذ التدابير الضرورية لأمن السكان في الجانب الآخر من الحدود. وقال أيضاً: "تحذر أياً كان من الاقتراب من فتحات الأنفاق، وبعدم الاقتراب من أي منها في الجانب اللبناني".

الشرق الأوسط أونلاين، 20/12/2018

### 23. عدالة: مشروع قانون طرد عائلات منفذي العمليات مخالف للقانون الدولي

وجه مركز "عدالة" رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، ورئيس الحكومة ووزير الأمن، بنيامين نتنياهو، قال فيها إن اقتراح قانون طرد عائلات منفذي العمليات مخالف للقانون الإسرائيلي والقانون الدولي، إذ يندرج تحت بند العقاب الجماعي.

عرب 48، 2018/12/20

### 24. مفتشون بالجيش الإسرائيلي تسللوا إلى معسكر للاحتلال واستولوا على أسلحة

القدس المحتلة: كشفت قناة "كان" الإسرائيلية، عن سلسلة من الأخطاء الخطيرة اكتشفت في أحد معسكرات جيش الاحتلال على حدود قطاع غزة، حيث قامت وحدة من المفتشين التابعين لجيش الاحتلال بالدخول ليلاً إلى أحد المعسكرات عبر مركبة، ولم يكن بحوزة المفتشين أي هويات شخصية أو تصريح للدخول للمعسكر. وأضافت القناة أن فرقة المفتشين تجولت داخل المعسكر، ونجحت بالاستيلاء على سلاح أحد الجنود بعد اقتحام غرفته الخاصة، وحصلوا أيضاً على سلاح آخر من أحد الجنود، وتجولت الفرقة في المعسكر لأكثر من ساعة.

فلسطين أون لاين، 2018/12/20

### 25. سلطة السجون أفرجت عن 970 سجيناً جنائياً

أفرجت سلطات السجون الإسرائيلية يوم، الخميس، عن 970 سجيناً جنائياً، وذلك في أعقاب قرار المحكمة العليا بتخفيف الاكتظاظ في السجون. وتفيد المعطيات بأن 437 سجيناً من الذين تم الإفراج عنهم أدينوا بمخالفات عنف، 247 بمخالفات عنف داخل العائلة رغم تزايد جرائم القتل والعنف بحق النساء بشكل كبير، 177 بمخالفات متاجرة بالمخدرات، 88 بمخالفات سرقات، 86 بمخالفات سير، 49 بمخالفات جنسية، 18 بمخالفات احتيال و115 بمخالفات أخرى.

ومن بين المدانين بمخالفات عنف داخل العائلة، جرى فرض أوامر على ثلاثة منهم بالابتعاد عن زوجاتهم، فيما سُمح للباقيين بالعودة إلى بيوتهم والعيش مع عائلاتهم. وكان ممثلون عن سلطة السجون قد توجهوا ضحايا هذه المخالفات، وغالبيتهم نساء، وأبلغوهم بشأن الإفراج. وقالت مسؤولة كبيرة في سلطة السجون إن احتمال عودة السجناء لارتكاب جريمة يصل إلى 40%.

عرب 48، 2018/12/20

## 26. "إسرائيل" تشكّل شبكة محامين دولية بادعاء محاربة BDS

أعلنت وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية يوم، الخميس، أنها سترصد ميزانية بملغ 3 ملايين شيكل من أجل تشكيل "شبكة محامين دولية" وتمويل منظمات قانونية في أنحاء العالم، بهدف محاربة حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) وتنفيذ نشاطات ضدها. وذكرت "شركة الأخبار" (القناة الإسرائيلية الثانية سابقا) أنه بادر إلى هذه الخطوة وزير الشؤون الاستراتيجية، غلعاد إردان، وأن القرار بهذا الخصوص اتخذ بموجب قرار اتخذه المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، في العام 2015. وجاء في بيان الوزارة أن "الحاجة إلى إنشاء شبكة محامين دولية نشأ في أعقاب محاولات كثيرة تسعى إلى مقاطعة إسرائيل، وخاصة في أوروبا والولايات المتحدة". وقال البيان إن وزارة الشؤون الاستراتيجية ستتوجه إلى "الهيئة القانونية الدولية"، التي تقيم علاقات مع حوالي ألف محام في أنحاء العالم. وبحسب البيان، فإن "الهيئة القانونية الدولية" سيشكل طاقما مهنيا يعمل مع شبكة المحامين بهدف توسيعه وتعزيزه وإيجاد شركاء محتملين في دول مختلفة. وتابع إردان أن "الحرب القضائية هي حلبة صراع هامة ضد BDS من أجل كشف المخالفات التي ترتكبها منظمات المقاطعة لقوانين في أنحاء العالم وبما في ذلك نشاط عنصري. ونحن نشكل شبكة محامين عالمية ستحارب في أنحاء العالم من أجل إحباط قرارات بالمقاطعة التي هي بالأساس أيديولوجيا عنصرية ومعادية للسامية".

عرب 48، 2018/12/20

## 27. إردان يطالب بوقف الإعفاء الضريبي لأمنستي

طالب وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، غلعاد إردان، وزير المالية، موشيه كحلون، بوقف منح منظمة العفو الدولية (أمنستي) إعفاءات في الضريبة ينص عليها القانون، بزعم أن المنظمة الحقوقية تتشط من أجل نزع الشرعية عن إسرائيل وتدعو إلى مقاطعة المستوطنات، حسبما ذكر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني يوم، الخميس.

عرب 48، 2018/12/20

## 28. "النيابة الإسرائيلية" توصي بمحاكمة نتتياهو بقضايا فساد

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلنت النيابة العامة الإسرائيلية، قبولها بتوصية وحدة التحقيقات في الشرطة، لمحاكمة رئيس حكومتها بنيامين نتتياهو، بتهم فساد، من بينها تلقي الرشوة، وخرق الأمانة، في ثلاث قضايا. وفي حين أن توصية النيابة تخلق ضغطا على نتتياهو، الذي قد يعلن عن انتخابات

برلمانية جديدة في غضون أسابيع، فإنها توصية ستحاصر أيضا المستشار القضائي للحكومة، الذي ماطل 10 أشهر منذ توصية الشرطة الأولى، وستضعه أمام خيار اللامفر من محاكمة نتتياهو.  
الغد، عمان، 2018/12/21

### 29. لجنة أمنية في الكنيست تؤكد جاهزية الجيش الإسرائيلي للحرب

قال موقع "هيئة البث الإسرائيلية"، يوم الخميس، أصدرت اللجنة البرلمانية الفرعية في الكنيست الخاصة بشؤون الجهوزية والمنبقة عن لجنة الخارجية والأمن، توصيتين. التوصية الأولى، كانت بضرورة التدريب على سيناريوهات تحاكي تحرك قوات الجيش نحو جبهات القتال وسط تعرض المحاور الرئيسية ومستودعات الطوارئ العسكرية لقصف كثيف. أما التوصية الثانية، فهي رفع رواتب ضباط الصف في الخدمة الدائمة، بهدف الحفاظ على مستوى جهوزية الجيش الإسرائيلي للحرب. وأكدت أن الجيش الإسرائيلي بات أكثر جاهزية منذ عملية "الجرف الصامد" ضد غزة عام 2014.

الأيام، رام الله، 2018/12/20

### 30. "إسرائيل": نعد لمد خط غاز بحري من شرق المتوسط إلى أوروبا قريبا

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو خلال قمة مع نظيره اليوناني، ألكسيس تسبيراس، والرئيس القبرصي نيكوس أنستيسياديس، في مدينة بئر السبع: "وفقا لقممتنا الأخيرة في أيار 2018، انفقنا على مد أطول خط غاز من شرق المتوسط إلى أوروبا". وأكد "سنوقع في اليونان خلال أشهر على اتفاق تشييد أنبوب غاز "شرقي المتوسط" والذي سيكون الأطول تحت البحر". وأضاف نتتياهو: "تحالفنا مع قبرص واليونان هو حجر أساس في استقرار منطقة شرق المتوسط".

الأيام، رام الله، 2018/12/20

### 31. محللون إسرائيليون: الانسحاب الأمريكي من سورية صفقة قاسية لتل أبيب

تل أبيب - (الأناضول): رأى محللون إسرائيليون في قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سحب قوات بلاده من سورية، "صفعة قاسية" على وجه تل أبيب. وأجمعت التحليلات، في الصحافة العبرية، الخميس، على أن القرار شكل مفاجأة صادمة لإسرائيل. وقال مندوب إسرائيل الدائم بالأمم المتحدة داني دانون: "ما يقلق إسرائيل يتمثل في الوجود الإيراني القائم في سورية". ورأت القناة الإسرائيلية العاشرة أن القرار الأمريكي يشكل "صفعة مؤلمة" لإسرائيل. وأضافت: "ترامب ادعى

تحقيق النصر على داعش .. لكن من وجهة نظر إسرائيل، فإن المنتصر الوحيد من هذا القرار هي إيران، كما خسرت تل أبيب البطاقة التي كانت تواجه بها القيادة الروسية"، وهي الوجود الأمريكي. وتناولت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الخطوة تحت عنوان "غضب من انسحاب ترامب: انتصار لإيران وهزيمة لإسرائيل". وأضافت أن الغضب من القرار الأمريكي لم ينحصر على إسرائيل فقط، بل أغضب أيضا حلفاء إسرائيل المقربين جدا في الإدارة الأمريكية، خاصة وزير الخارجية والدفاع، وأعضاء الحزب الجمهوري في الكونجرس.

كما وصفت صحيفة "يسرائيل هيوم"، المقربة من نتنياهو، القرار الأمريكي بـ"الخطأ الكارثي". وكتب عيران ليرمان، نائب رئيس "معهد القدس للدراسات الاستراتيجية"، والقائد العسكري السابق، أن القرار لن يكون كارثيا بالنسبة لإسرائيل فقط، بل سيضمحل حلفاء ترامب الذين سيتزكون وحدهم في مواجهة النظام السوري وإيران وروسيا. وأضاف "ليرمان" أن "قرار ترامب سيجعل كل من يفكر في التحالف مع الولايات المتحدة مستقبلا يبتعد عن الفكرة". وقال ليرمان: "قرار ترامب سيجعل كل من يفكر في التحالف مع الولايات المتحدة مستقبلا يبتعد عن الفكرة".

ووصفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية القرار الأمريكي بأنه مقدمة لتعزيز سيطرة كل من روسيا وإيران على سورية. وكتب الصحيفة أن آثار القرار الأمريكي ستعكس استراتيجيا على منطقة الشرق الأوسط بالكامل. وأضافت أن "قائمة الدول الفلقة من هذا القرار طويلة.. وتشمل إسرائيل والأكراد والأردن والسعودية".

القدس العربي، لندن، 2018/12/21

### 32. استطلاع: 46% من فلسطينيي 1948 يفضلون أحمد الطيبي رئيساً للقائمة المشتركة

"القدس العربي": نشرت القناة الثانية الإسرائيلية في برنامج "قبل الأخبار" الذي يقدمه الإعلامي اودي سيغل، مساء الخميس، نتائج استطلاع خاص، تقوم به لأول مرة في دورة الكنيست العشرين حول التوجه السياسي في المجتمع العربي. وأظهر الاستطلاع الذي قام به معهد "ستات نت" بطلب من القناة الثانية أن 46% من السكان العرب يعتبرون أن القائمة المشتركة تمثلهم، في حين 45% لا يرون أن القائمة المشتركة ممثل سياسي لهم. كما تم طرح التساؤل التالي: من هو النائب الأفضل لرئاسة القائمة المشتركة؟ فحصل النائب أحمد الطيبي على ما نسبته 46% من المستطلعين، يليه النائب أيمن عودة الذي يتزأس القائمة المشتركة حاليا بنسبة 16% فقط من المستطلعين.

القدس العربي، لندن، 2018/12/21

### 33. جيش الاحتلال ينفي رواية سكان غلاف غزة عن وجود أنفاق ويكتشف "خللاً أمنياً" بأحد المواقع العسكرية

غزة: نفى جيش الاحتلال وجود أنفاق مقاومة أسفل بلدة "سيديروت"، القريبة من الحدود الشمالية لقطاع غزة، بعد فحص شكوى تقدم بها سكان تلك البلدة، في الوقت الذي كشف فيه النقيب عن اكتشاف لجنة رقابية من الجيش "خللاً أمنياً" في أحد المواقع العسكرية المقامة على حدود القطاع. وفي بيان أصدره الجيش الإسرائيلي، بخصوص شكوى تقدم بها سكان "سيديروت" بسماعهم ضوضاء مصدرها باطن الأرض، متخوفين من وجود أنفاق، أكد أنه بعد فحص تلك الشكوى، أكد خلو المنطقة من الأنفاق. وقال بيان الجيش إن فريقاً منه استكمل الفحص وتبين عدم وجود شيء، وأن التقييم لديه يفيد بأن مصدر الضوضاء "أعمال بناء في المنطقة".

وسبق أن قدم إسرائيليون يقطنون مناطق "غلاف غزة" شكاوى سابقة، تفيد بسماعهم أصوات في باطن الأرض وتحت منازلهم، وتبين لاحقاً أن شكاويهم غير صحيحة، وأن مصدر هذه الشكاوى الهواجس الأمنية.

وكانت إسرائيل قد أعلنت في أوقات سابقة عن اكتشافها "أنفاقاً هجومية" أسفل مناطق الحدود، وتمكن رجال المقاومة الفلسطينية خلال الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، من استخدام هذه الأنفاق، في شن هجمات مسلحة خلف خطوط القوات المتوغلة.

وشرع جيش الاحتلال في بناء "جدار إسمنتي" يضرب في باطن الأرض وأعلىها على طول الحدود مع غزة، من أجل صد ظاهرة الأنفاق، حيث لا يزال العمل جارياً لإقامة هذا الجدار المزود بأجهزة إلكترونية. وجاء الفحص الأمني الإسرائيلي في شكوى سكان بلدة "سيديروت" في ظل قيام جيش الاحتلال بحملة أمنية سماها "درع الشمال" تستهدف تدمير أنفاق حزب الله اللبناني المزعومة، وأعلن حتى اللحظة عن اكتشاف أربعة منها.

وكانت تقارير إسرائيلية قد ذكرت أول من أمس، أنه بالتوازي مع قيام الجيش الإسرائيلي بعملية "درع الشمال"، فإن الجيش نفسه من المرجح أن يقوم بعملية عسكرية موازية للكشف عن أنفاق حركة حماس في الجنوب.

وتزامن الإعلان عن عدم وجود "أنفاق هجومية" أسفل سيديروت، مع الكشف عن "خلل أمني خطير" حدث على حدود غزة، وتحديدًا في إحدى ثكنات جيش الاحتلال، بعدما تمكن ضباط إسرائيليون كبار من لجنة الرقابة الأركانية، من اختراق أحد المواقع العسكرية ليل أول من أمس الأربعاء.

وحسب ما كشف إسرائيلياً فإن الضباط نجحوا في الدخول لأحد المواقع، بدون بطاقات تعريفية، أو تصريح دخول، وقاموا بالتجول داخل الموقع لمدة ساعة، من دون أن يتعرض لهم أحد، وقاموا بأخذ



بعض الأسلحة معهم. وكشف هؤلاء "خللا كبيرا" في مجال الحراسة في مواقع الجيش الإسرائيلي، القريبة من الحدود مع قطاع غزة.

وجرى عقب انتهاء الزيارة، توقيف بعض الضباط والجنود الإسرائيليين، الذين يخدمون في هذا الموقع، على خلفية هذا الخلل، ونقل عن قائد الكتيبة في الموقع قوله "يجب أن نكون قلقين من هذه الأخطاء القاتلة، التي تم الكشف عنها الليلة في الموقع".

إلى ذلك توغلت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي، في منطقة حدودية تقع وسط قطاع غزة، وقامت بأعمال تجريف فيها. وذكرت مصادر محلية أن عدة جرافات عسكرية إسرائيلية، قامت بالتوغل داخل قطاع غزة لمسافة محدودة شرق مخيم البريج. وشرعت تلك الجرافات التي دخلت بحراسة من آليات عسكرية، بأعمال تسوية وتجريف في أراضي الفلسطينيين، وشهدت الأيام الماضية قيام جيش الاحتلال بتنفيذ عدة عمليات توغل في مناطق حدودية شمال وجنوب القطاع، في إطار الاستعدادات التي يجريها لصد فعاليات "مسيرات العودة"، المقررة اليوم الجمعة، حيث سبق وأن قامت تلك القوات بنصب أسلاك شائكة، لمنع وصول المشاركين إلى مناطق قريبة من السياج الفاصل.

القدس العربي، لندن، 2018/12/21

### 34. الجيش الإسرائيلي يتدرب على احتلال قرية لبنانية بجنود آليين ومدربات مسيرة

تل أبيب، بيروت: كشف الجيش الإسرائيلي أنه أجرى تمريناً حربياً غير اعتيادي، لاحتلال قرية "معادية"، استخدم فيها روبوتات وتكنولوجيا حديثة تتيح احتلال منطقة الخصم دون تعريض الجنود للخطر. ونشرت صحيفة "يسرائيل اليوم"، التي تُعتبر ناطقة بلسان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تفاصيل عن التمرين الذي جرى في قرية افتراضية يسيطر عليها عناصر "حزب الله" في الشمال. وقالت إن "الوسائل التي استخدمتها قوات الجيش، تضمنت روبوتات لجمع المعلومات، وأخرى لتدمير الأهداف، بعضها جنود آليون وبعضها سيارات ومدربات مسيرة بلا سائقين، في حين يتحكم الجنود بهذه الروبوتات عن بعد عشرات الأمتار من مسرح العمليات".

وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر عسكرية، إن قسم التكنولوجيا المتعلق بالقوات البرية في الجيش الإسرائيلي، حقق خلال السنوات الثلاث الأخيرة في مجربات المعارك التي كان يخوضها الجيش، ووصل إلى استنتاجات ومفهوم جديد لإدارة هذه المعارك يجمع بين مقاتلين من الروبوتات ومقاتلين بشريين يقاتلون معاً في ساحة المعركة. وخلال التدريب الذي أقيم في الشمال جرت على مدى ثلاثة أيام اختبارات للروبوتات القتالية بدمجها مع القوات البشرية في ظروف وتضاريس مختلفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/21

### 35. المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج وجمعية "فيدار" يبحثان ملف الأونروا مع "الخارجية التركية"

أجرى وفد من المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، والجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار"، يوم الأربعاء 2018/12/19، زيارة إلى مقر وزارة الخارجية التركية في العاصمة أنقرة، التقى خلالها الوفد برئيس اللجنة الاستشارية للأونروا، كوركوت غونغال والفريق المساعد له، بهدف مناقشة واقع الوكالة خاصة بعد أزمتها المالية الأخيرة. وضم الوفد، ماجد الزير مسؤول ملف اللاجئين والعودة في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، ومحمد مشينش عضو الأمانة العامة في المؤتمر، رئيس الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار"، وإبراهيم العلي مدير قسم العودة واللاجئين في جمعية "فيدار". وناقش الوفد، واقع "الأونروا"، والدور التركي المأمول خلال فترة ترأس تركيا للجنة الاستشارية للأونروا والأوضاع العامة للاجئين الفلسطينيين.

وجرى خلال الزيارة، تسليم مذكرة توضيحية لرئاسة اللجنة الاستشارية حول واقع الأونروا، وأهمية استمرارها كمؤسسة دولية شاهدة على نشوء قضية اللاجئين، بالإضافة إلى المخاطر المترتبة على إلغاء الوكالة الأممية، أو تقليص خدماتها بسبب ما تمر به من أزمة مالية ضاغطة. كما تضمنت المذكرة، العديد من التوصيات، أبرزها، تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين والارتقاء بعمل الأونروا، وفتح مكتب تمثيل لها في تركيا ودعم مؤتمر دولي حول الأونروا، واشتملت المذكرة مقترحات عملية لإنجاز شراكة مستقبلية تصب في صالح قضية اللاجئين. من جانبه، أكد السيد كوركوت غونغال ووقوف الحكومة التركية إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم موازنة الأونروا، وحثّ المجتمع الدولي على زيادة مساهمته في تمويلها.

موقع المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، 2018/12/20

### 36. الخوف يهيمن على الفلسطينيين في العراق بعدما فقدوا امتيازات عهد صدام

بغداد: بعد عام من تصويت البرلمان العراقي لصالح تجريد الفلسطينيين من المساواة في الحقوق التي كانوا يتمتعون بها في عهد صدام حسين، يشعر الفلسطينيون الذين يعيشون في العراق بالتهميش والضعف. وألغى البرلمان العام الماضي تشريعا كان يضمن للفلسطينيين الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها المواطنون العراقيون، من الأهلية لشغل الوظائف العامة إلى مجانية التعليم والحصول على معاشات التقاعد والسلع الغذائية من برنامج دعم حكومي. كان القانون قد صدر بمرسوم من صدام، الذي أعيد في 2006 بعد ثلاث سنوات من الإطاحة به في الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة للعراق.

وتدهورت الأوضاع الاقتصادية لكثير من الأسر الفلسطينية منذ صدور قرار البرلمان، وعبر من التقت بهم رويترز عن حرصهم على البحث عن ملاذ في دول أخرى. غير أن ذلك لم يكن أول المصاعب التي واجهتهم في عراق ما بعد صدام. ونظرا لأن الأغلبية العظمى من الفلسطينيين من السنة، كانت الأغلبية الشيعية بالعراق التي تعرضت للاضطهاد في بعض الأحيان في عهد صدام تنظر إليهم بارتياح على نحو متزايد. ونفذت قوات الأمن العراقية مدهامات بشكل متكرر بحثا عن يشتبه بكونهم إسلاميين متشددين بين الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق ذات أغلبية شيعية. لكن فؤاد حجو مستشار الإعلام في السفارة الفلسطينية في بغداد قال إن تدهور الأوضاع منذ عام 2003 أجبر ما لا يقل عن 25 ألفا من الفلسطينيين على الفرار من العراق، وبقي نحو عشرة آلاف فقط في البلاد. وقال ناظم باسم وزارة الهجرة والمهجرين العراقية إن الوزارة تأمل في إقناع البرلمان بإعادة بعض الامتيازات للفلسطينيين ومنها المواد الغذائية المدعمة.

القدس العربي، لندن، 2018/12/20

### 37. الاحتلال يرفض تسليم جثمان شهيد من البيرة

رام الله: رفضت قوات الاحتلال الإسرائيلي تسليم جثمان الشهيد حمدان العارضة (60 عاماً) من مدينة البيرة بالضفة المحتلة. وأوضحت عائلة الشهيد أن الاحتلال رفض طلبها باستلام جثمان ابنها الشهيد الذي قتل خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة البيرة الخميس الماضي بالضفة المحتلة. ويواصل الاحتلال احتجاز جثامين عشرات الشهداء فيما يعرف "بمقبرة الأرقام"، ويرفض تسليمهم لنوابهم.

فلسطين أون لاين، 2018/12/20

### 38. مستوطنون يجرفون 500 دونم من أراضي غرب رام الله

رام الله: جرف مستوطنون بحراسة جيش الاحتلال، يوم الخميس، 500 دونم من أراضي قرية أم صفا شمال غرب رام الله، للاستيلاء عليها. وقال رئيس مجلس قروي أم صفا مروان صباح في تصريحات صحفية إن مجموعة مستوطنين برفقة جيش الاحتلال، بدأوا بجرف 500 دونم من أراضي البلدة والقريبة من مستوطنة عطيرت، سعياً منهم للاستيلاء عليها وتوسعة المستوطنة. وأضاف أنه يوجد في الأرض عين ماء، سيتم الاستيلاء عليها أيضاً مع الأرض، ولا يسمح لأحد من أهالي القرية

الوصول إلى الأرض. وأشار صباح إلى أن القرية تتعرض لهجمة شرسة من المستوطنين منذ فترة طويلة، محاولة منهم الاستيلاء على أراضيها وتوسعة المستوطنة المقامة على أرضنا.

فلسطين أون لاين، 2018/12/20

### 39. دعوة لمقاطعة شركتين فلسطينيتين بتهمة التطبيع

نشرت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل بياناً لها طالبت فيه بـ"مقاطعة شركة "كول نت" وشركة "جيس" حتى اعتذار مديرتها التنفيذي، عن لقاءاته التطبيعية التي توفر أوراق توت لتغطية جرائم الاحتلال"، بحسب اللجنة. وطالبت اللجنة في البيان أيضاً سحب الاستثمارات من الشركتين وفرض العقوبات عليهما من قبل "بي دي إس" وذلك بسبب مشاركة رجل الأعمال الفلسطيني والمالك والمدير التنفيذي لشركة "كول نت" لخدمات الإنترنت هاني العلمي، في مؤتمر "كونجرس إسرائيل"، والذي "عقد في مدينة فرانكفورت الألمانية، ممثلاً عن شركة "جيس"، والتي تعد مسؤولةً عن عددٍ من الورش التطبيعية المشتركة تحت عناوين مختلفة، وعضو مجلس إدارة شركة "ماطي" الإسرائيلية". وأدانت اللجنة مشاركة "العلمي بورشة عملٍ بعنوان "القدس مدينة تعايش وثقافة" برعاية وزارة شؤون القدس لدى حكومة الاحتلال، بجانب محمد الدجاني، وباسم عيد من القدس".

عرب 48، 2018/12/20

### 40. مظاهرة في النقب ضد هدم المنازل

تظاهر أهالي بير هداج في مفرق عسلوج بمنطقة النقب، جنوبي البلاد، صباح اليوم الخميس، ضد هدم البيوت، وطالبوا بالاعتراف الكامل بالقرية من قبل السلطات الإسرائيلية. وشارك في المظاهرة الاحتجاجية النواب عن القائمة المشتركة، طلب أبو عرار، سعيد الخرومي، جمعة الزبارقة، ورئيس المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها عطية الأعمس، والشيخ أسامة العقبى، وغيرهم. ورفع المتظاهرون شعارات ورددوا هتافات مطالبة بوقف جرائم هدم المنازل، ومنح أهالي بير هداج حقهم بالعيش الكريمة في بيوتهم وعلى أرضهم.

وقال النائب أبو عرار: "نحن نتظاهر ضد هدم البيوت، مع إخواننا وأهلنا في بير هداج، إلا أننا نتظاهر واقعا ضد خطة أمنية سرية إسرائيلية التي تهدف للحد من تكاثر العرب عامة والأهل في النقب خاصة، حيث أننا نرى وبشكل مبرمج عدم توسعة مسطحات المناطق العربية، وهدم البيوت بحجج عدم الترخيص، الأمر الذي يؤخر جيل الزواج، ويمنع العربي من التكاثر في ضوء الضائقة والتضييق".

عرب 48، 2018/12/20

#### 41. "فلسطيني أوروبا" يختار كوبنهاجن مكانا لانعقاده السابع عشر

برلين: أعلنت مؤسسة "مؤتمر فلسطيني أوروبا" أن المؤتمر السابع عشر سيعقد السبت 2019/4/27 في العاصمة الدانماركية "كوبنهاجن"، بالشراكة مع المنتدى الفلسطيني في الدانمارك ومركز العودة الفلسطيني وبمشاركة العشرات من المؤسسات المناصرة لفلسطين على امتداد القارة الأوروبية. ويأتي انعقاد النسخة السابعة عشرة لهذا المؤتمر في إطار ظروف معقدة وتحديات كبيرة تحيط بجميع ملفات القضية الفلسطينية، حيث يستمر تشتت ونكبة حوالي 7 ملايين لاجئ فلسطيني منذ ما يزيد عن 70 عاما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20

#### 42. الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب للمرة الـ 137

النقب المحتل: هدمت آليات تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (20-12)، قرية "العراقيب" الفلسطينية في النقب (جنوب فلسطين المحتلة)، للمرة الـ 137 على التوالي.

وقال الناشط في القرية عزيز الطوري: "إن جرافات لسلطات الاحتلال ترافقها قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ووحدة شرطة "يوآف" بوزارة داخلية الاحتلال، اقتحمت القرية، وهدمت بيوتها وشردت عائلاتنا في المطر والبرد الشديد بدعوى البناء غير المرخص".

ويعيش في صحراء النقب نحو 240 ألف عربي فلسطيني، يقيم نصفهم في قرى وتجمعات بعضها مقام منذ مئات السنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20

#### 43. مخاطر تحرق بالزراعة الفلسطينية بعد قرار الاحتلال وقف الاستيراد من مناطق السلطة

نابلس - عاطف دغلس: في خطوة جديدة لا تقل خطرا عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على الأرض المتمثلة في قتل الفلسطينيين واعتقالهم، أعلن وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أريئيل الثلاثاء وقف استيراد الفواكه والخضار من مناطق السلطة الفلسطينية.

ورغم حاجة القرار إلى موافقة القيادة الأمنية الإسرائيلية حتى يصبح نافذا، فإن تجارا ومزارعين فلسطينيين لمسوا أثره منذ يوم أمس، بمنع وصول بضائعهم إلى مناطق الخط الأخضر (فلسطين المحتلة) والمقدرة -وفق مصادر إسرائيلية- بنحو ثلاثمئة طن من المنتجات الزراعية يوميا.

وتحوم خسائر الفلسطينيين المترتبة على قرار الوزير الإسرائيلي حول مليون شيكل (270 ألف دولار أميركي) يوميا، وفق طارق أبو لبن المدير العام للتسويق في وزارة الزراعة الفلسطينية.

ويصف أبو لبن القرار -الذي لم يبلغوا به كجهة رسمية- بأنه سياسي هدفه الضغط على الفلسطينيين وقطاعهم الاقتصادي الأول (الزراعة)، لتحقيق مكاسب إسرائيلية وتمير سياسات خاصة. ويقول للجزيرة نت إن قرارهم سيكون "الرد بالمثل" بوقف دخول المنتجات الإسرائيلية لحماية المزارع الفلسطيني والوقوف إلى جانبه، حتى يبقى صامداً في أرضه في ظل سياسات الاحتلال التي تستهدف الفلسطيني والنيل منه في كل المجالات. ورغم مرونة السوق المحلي وإمكانية استيعابه بضائع إضافية وبالتالي تعويض جزء من الخسائر، فإن من حق الفلسطينيين -وفق أبو لبن- تسويق بضائعهم داخل الخط الأخضر كحق كفلته الشرائع والاتفاقات "الجائرة" الموقعة بين السلطة وإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 20/12/2018

#### 44. تقرير: أسباب امتناع شركة الدفعات الرقمية من دخول سوق الاقتصاد الفلسطيني

أصدر مركز "حملة" لتطوير الإعلام الاجتماعي، تقريراً جديداً يرصد ويحلل أسباب امتناع شركة الدفعات الرقمية، وتحديداً "باي بال"، من دخول سوق الاقتصاد الفلسطيني، دارساً الأثر الناتج عن هذا الامتناع في حياة المواطن الفلسطيني وحقوقه الرقمية، تحت عنوان "فلسطين وباي بال- نحو مساواة اقتصادية". ويبحث التقرير الذي كتبه الباحث الاقتصادي أبي العابدودي، في مستوى جهوزية ومدى سعي سلطة النقد الفلسطيني لتذليل العقبات والتطورات التي مرّ بها هذا الاقتصاد في السنوات الأخيرة؛ كما يسلط الضوء على تأثير سياسات شركات خدمات الدفع الرقمية على الحقوق الرقمية الفلسطينية، ومنها ينطلق لاستعراض القوة الشرائية للاقتصاد الفلسطيني والفرص الكامنة بحالة تم إتاحة الخدمة، عبر استعراض حملات الضغط والمناصرة التي تمت حتى اليوم ضغطاً على أو تشجيعاً لهذه الشركات من أجل تقديم خدماتها ضمن السوق الفلسطيني.

وينطلق تقرير "فلسطين وباي بال - نحو مساواة اقتصادية" من أهمية التجارة الإلكترونية بشكل عام و"باي بال" بشكل خاص، مستعرضاً خصوصية الحالة الفلسطينية، إذ أن إسرائيل تقيد الاستيراد والتصدير إلى الضفة الغربية، وتقيد الحركة بها، وحتى تقوم بتقييدها بدرجة أشد عندما يتعلق الأمر بقطاع غزة، لذا تعاني المنطقتان من ركود اقتصادي، كما أن نسبة البطالة في المنطقتين معاً تصل إلى 9.25%. وطالب "حملة"، في نهاية التقرير، شركة "باي بال" بإعادة النظر في سياساتها، وتوفير كمالية متساوية للسوق العالمي للفلسطينيين.

عرب 48، 20/12/2018



#### 45. "الخارجية الأردنية" والأونروا تنسقان العمل لضمان دعم الأونروا العام القادم

عمّان: بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي والمفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول آلية العمل التي ستعتمدها المملكة والوكالة بالتعاون مع شركاء إقليميين ودوليين لضمان تلبية احتياجات الأونروا المالية العام القادم لتمكينها من الاستمرار بأداء واجباتها إزاء خمسة ملايين لاجئ فلسطيني وفق تكلفتها الأممي. واتفق الصفدي وكرينبول على أن تعقد وزارة الخارجية والوكالة اجتماعاً الشهر القادم لوضع خريطة طريق للبرامج التي سيطلقانها بالتعاون مع الشركاء الداعمين لأونروا لضمان التدفقات المالية اللازمة ووضع خطة تمويلية طويلة المدى ودراسة برامج زيادة الفاعلية التي بدأتها الوكالة وحشد الدعم لتجديد ولاية الوكالة التي ستطرح للتصويت العام القادم.

الغد، عمّان، 2018/12/20

#### 46. لائحة اتهام إسرائيلية ضدّ عامل أردني

الناصرة - الوكالات: قالت مصادر إعلامية عبرية إن النيابة الإسرائيلية العامة ستقدم يوم الجمعة، لائحة اتهام ضدّ عامل أردني، بزعم تنفيذه عملية ضدّ أهداف إسرائيلية على "خلفية قومية"، ما أسفر عن جرح إسرائيليّين. وزعم موقع 0404 الإخباري العبري، أن الحديث يدور حول مواطن أردني اعتقله الاحتلال قبل ثلاثة أسابيع، عقب قيامه بـ"مهاجمة غطاسين إسرائيليّين في ميناء إيلات (جنوباً)، بمطرقة وإصابتهما في رأسيهما بجراح بين متوسطة وخطيرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20

#### 47. وقفة احتجاجية لـ"الشيوعي" على تدهور الأوضاع الاستشفائية للبنانيين والفلسطينيين

فادي البردان: نظم الحزب الشيوعي اللبناني في منطقة صور عند رصيف ميناء الصيادين قبالة سراي صور الحكومية وقفة احتجاجية على تردي حالة الفقراء اللبنانيين والفلسطينيين لاسيما الاستشفائية من بينها في أعقاب وفاة الطفل الفلسطيني من أم لبنانية محمد وهبة. وحمل المشاركون في الوقفة لافتات تشكو تردي الأوضاع وتطالب بشمول جميع اللبنانيين والفلسطينيين بالتغطية الصحية الكاملة بحيث لا يموت الفقراء على أبواب المستشفيات.

المستقبل، بيروت، 2018/12/20

#### 48. مستشفى طرابلس الحكومي ينفي طلبه أي مبلغ مالي من الأهل قبل نقل الطفل وهبة أو بعده

صدر عن إدارة مستشفى طرابلس الحكومي البيان التالي: "في تمام الساعة السادسة من مساء يوم 2018/12/17، استقبل قسم العناية الفائقة في مستشفى طرابلس الحكومي الطفل محمد وهبة محولا من مستشفى الإسلامي وهو في غيبوبة كاملة وصعوبة في التنفس، حيث تم وضعه تحت التنفس الاصطناعي، لكن بسبب وضعه الحرج نتيجة معاناته من ورم في الدماغ وما اجري له سابقا من عمليات، توقف قلبه بصورة مفاجئة، حيث تم إنعاشه وإخراجه من حالته الحرجة واجري له كامل العلاج المناسب لهذه الحالة، وحوالي الساعة العاشرة مساء، توقف قلبه ثانية ولم يكن بالإمكان استعادة دقات قلبه رغم العلاجات المتتالية التي تجرى في مثل هذه الحالات، حيث وافته المنية رحمة الله وألهم أهله الصبر والسلوان. وللتوضيح، المستشفى لم تطلب أي مبلغ مالي من الأهل قبل نقل الطفل أو بعده كما يتردد على بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي".

المستقبل، بيروت، 2018/12/20

#### 49. باسيل: موقفنا في مجلس الأمن وطني جامع... وحجم الاعتداءات اليومية الإسرائيلية واضح

بيروت: أكد وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل أن "حجم الاعتداءات اليومية علينا من قبل إسرائيل واضح وحجبتنا معنا، ونحن لم نعتد يوماً عليها، ونحن لا نخاف من أي موقف دولي وقد ظهر ذلك في مجلس الأمن يوم أمس"، وقال خلال لقائه مع الموظفين والعاملين في الوزارة بمناسبة الأعياد: "إن وزارة الخارجية قامت على المستوى السياسي بعمل مقبول وأحسن تعبير عن فعاليتنا والتنسيق بين جميع البعثات كان يوم أمس في مجلس الأمن، وموقف لبنان المهم المرتكز على موقف وطني جامع. نحن ندافع عن بلدنا وسيادتنا، وأقله أن يكون موقفنا متماسكاً ولكن الأهم أن يكون منسقاً".

الحياة، لندن، 2018/12/20

#### 50. "التعاون الإسلامي" تعتزم إنشاء صندوق لدعم اللاجئين الفلسطينيين

جدة: تعتزم منظمة التعاون الإسلامي، إنشاء صندوق لدعم اللاجئين الفلسطينيين. ووفق بيان للتعاون الإسلامي، يوم الخميس 2018/12/20، عقدت لجنة الخبراء للدول الأعضاء بالمنظمة، اجتماعاً يوم الأربعاء، لمناقشة مشروع النظام الأساسي لصندوق الوقف الإنمائي لدعم اللاجئين الفلسطينيين بمقر المنظمة في جدة. وقال الأمين العام للمنظمة، يوسف العثيمين: إن الاجتماع يأتي في ظل تفاقم الأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الأونروا وتأثير ذلك على أوضاع اللاجئين الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، خاصة بعد وقف تمويل أمريكا لها. ودعا العثيمين المجتمع

الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته التاريخية والسياسية والقانونية والإنسانية من أجل إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وحسب البيان ذاته، قدم البنك الإسلامي للتنمية الدراسة الخاصة بمشروع صندوق الوقف الإنمائي لدعم اللاجئين الفلسطينيين، وستعرض على اجتماع وزراء الخارجية الـ 46 المرتقب عقده في أبو ظبي، بأذار/ مارس 2019.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20

### 51. السفير الجابر: مساعدات قطر لفلسطين بلغت 4 مليارات ريال خلال الفترة 2010-2017

صيدا - رأفت نعيم: بمشاركة السفير القطري في لبنان محمد حسن جابر الجابر وتقديراً للدعم الذي قدمته دولة قطر لبرنامج التعليم في وكالة الأونروا في لبنان خلال سنة 2018، أقامت الأونروا احتفالاً في مدرسة نابلس في مدينة صيدا أعقبته أنشطة رياضية بالمناسبة، وحضره مدير عام الوكالة في لبنان كلاوديو كوردوني، وعدد من الفاعليات.

بعد ترحيب وتقديم من مدير منطقة صيدا في الأونروا د. إبراهيم الخطيب استعرض السفير الجابر "الدعم القطري لبرنامج التعليم في الأقاليم الخمس التابعة للأونروا ومن بينها لبنان" مجدداً تأكيد موقف بلاده للشعب الفلسطيني في قضيته المحققة، وقال: "بلغت مساعدات دولة قطر الحكومية لفلسطين خلال الفترة 2010 إلى 2017 حوالي 4 مليار ريال قطري في المجالات الإنسانية والتنمية وقطاعات الصحة والرعاية الاجتماعية ورواتب الموظفين وتمويل الوكالات العاملة في مجالات المساعدات الإنسانية والدعم الحكومي إضافة إلى ما تقوم به الجمعيات الخيرية القطرية من تقديم دعم مالي لمشاريع الإغاثة والتنظيف والتوعية والصحة...".

المستقبل، بيروت، 2018/12/20

### 52. إيران تتهم ألبانيا بالرضوخ لواشنطن و"تل أبيب" بعد كشفها مخططاً لاستهداف المنتخب الإسرائيلي

دانت وزارة الخارجية الإيرانية قرار ألبانيا طرد دبلوماسيين إيرانيين بدعوى تهديدهم أمن البلاد، ملقية باللوم في القرار على ضغوط أمريكية إسرائيلية تستهدف ضرب علاقاتها بأوروبا. وقال الناطق باسم الوزارة، بهرام قاسمي، في بيان له يوم الخميس 2018/12/20: إن الخطوة الألبانية "غير مقبولة"، مشيراً إلى أن القرار "ساق حججاً واهية وكاذبة". وأكد: "لا يمكن تبرير سلوك حكومة ألبانيا بأي دليل منطقي، وهذا الإجراء مبنى على معلومات خاطئة ومفبركة من قبل بعض الأجهزة الاستخباراتية"، وأضاف: "تعتبر هذا الإجراء غير المعقول والمفروض على ألبانيا استمراراً لنهج تدمير والمساس

بالعلاقات الخارجية الإيرانية، خاصة مع أوروبا، بهدف مضايقة إيران وشر الإيرانيون فوبيا من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل".

وكانت ألبانيا قد قررت طرد دبلوماسيين إيرانيين من بلادها على خلفية اكتشاف السلطات الأمنية لمخطط يحضر لاستهداف لاعبي كرة القدم من المنتخب الوطني الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2018/12/20

### 53. الفنان العراقي سعدون جابر في كفر مندا بعد زيارته الخان الأحمر متضامناً

حلّ الفنان العراقي سعدون جابر، مساء يوم الخميس، ضيفاً في قرية كفر مندا في الجليل، ضمن أمسية فنيّة بقيادة الفنان المنداوي طه ياسين. وكرّم رئيس المجلس المحليّ في قرية كفر مندا، الفنان العراقي، مسلماً إيّاه درعاً تقديرياً، كما عبّر في الحفل قائلاً: "العراقيون إخوة لنا أحببناهم وسمعناهم وعلى رأسهم الأخ سعدون الذي ما زلنا نستمع لأغانيه ونرددها".

وجاءت زيارة الفنان المعروف ضمن جولته للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1948، والتي يقوم بها منذ وصوله قبل نحو ثمانية أيام، لحضور حفل توزيع جوائز شخصيات العام الذي أقامته مؤسسة "سيدة الأرض" يوم الجمعة الماضي في رام الله، بصفته ضيف الشرف في الحفل هذا العام. وبدأ جابر جولته بعد وصوله بتجمّع الخان الأحمر المهذّب بالهدم من قبل قوّات الاحتلال، حيث حيّا هناك صمود أهل التجمّع ثمّ أنشد هناك قائلاً: "خيو وتبقى فلسطين". وشملت الزيارة بعدها مخيم الدهيشة ومن ثمّ محافظة جنين، حيث زار جابر مقبرة الشهداء العراقيين هناك، حيث تحدّث عن العلاقة التاريخيّة المتينة الجامعة بين الشعبين العراقي والفلسطيني، قائلاً إنّ "الدم الفلسطيني والدم العراقي اختلطا ورويا أرض فلسطين دفاعاً عنها وفي سبيل حريتها"، بحسب "وفا".

وكانت محطّته التّالية في زيارته ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات في رام الله. كذلك قام الفنان العراقي بزيارة للقدس، حيث زار الأقصى وقبة الصخرة، لتنتلها زيارة إلى عكاّ وحيفا يوم أمس، الأربعاء، ليختتم بعدها زيارته اليوم بأمرسية فنيّة في قرية كفر مندا.

عرب 48، 2018/12/20

### 54. الاتحاد الأوروبي يخصص 73.3 مليون يورو لسكان القدس و20 مليون يورو لـ"الأونروا"

القدس المحتلة: خصص الاتحاد الأوروبي 20 مليون يورو مساعدة مالية إضافية، دعماً لعمل وكالة الأونروا، و73.3 مليون يورو لتحسين الظروف المعيشية لسكان القدس، ولتعزيز التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضح الاتحاد الأوروبي في بيان صدر عنه يوم الخميس

2018/12/20، أن التمويل المُقدم للأونروا يعمل على دعم جهودها في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين الفقراء في الشرق الأوسط"، ليُصبح مجموع إسهامات الاتحاد الأوروبي للأونروا 153 مليون يورو خلال سنة 2018. وأشار البيان إلى أن مجمل الدعم الأوروبي للفلسطينيين خلال سنة 2018 وصل إلى 350 مليون يورو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20

### 55. ترامب: الولايات المتحدة لن تكون شرطي الشرق الأوسط دون مقابل

موسكو - سامر إلياس: دافع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن قراره سحب القوات الأمريكية بالكامل من سورية، وإعلان النصر على "داعش"، قائلاً إنه يفى بتعهد قطعه خلال حملته الانتخابية. وفي سلسلة تغريدات في "تويتر" قال ترامب: "هل تريد الولايات المتحدة الأمريكية أن تكون شرطي الشرق الأوسط، وألا تحصل على شيء سوى بذل أرواح ثمينة وتربليونات من الدولارات لحماية آخرين لا يقدرّون ما نفعه؟ هل نريد أن نبقي هناك إلى الأبد؟... حان الوقت للآخرين لكي يقاتلوا أخيراً". وقال ترامب إن انسحاب القوات الأمريكية من سورية ليس مفاجئاً، فقد روج له منذ سنوات.

الحياة، لندن، 2018/12/21

### 56. "إسرائيل اليوم": تفاهات مع "إسرائيل" ودول عربية وروسيا تسبق الانسحاب الأمريكي من سورية

نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم"، اليوم الجمعة، عن مسؤول أمني أردني قوله إن سبق قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بسحب المستشارين العسكريين من سورية، حوار دبلوماسي ضمّ محوراً "إسرائيلياً - عربياً - أمريكياً" مقابل روسيا. وبحسب المسؤول الأمني الأردني فإنه قد تمّ التوصل إلى تفاهات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" والأردن والسعودية، من جهة، وبين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، من جهة أخرى، بموجبها يعمل الجيش الروسي على لجم حزب الله وإيران في سورية. كما نقلت الصحيفة عن المسؤول نفسه قوله إن روسيا ستواصل السماح لـ"إسرائيل" بضرب أهداف تابعة لحزب الله وإيران، واستهداف وسائل قتالية تعتبر "كاسرة للتوازن" في سورية. وقال أيضاً إن هذه التفاهات بين ترامب وبوتين هي التي سمحت بإخراج القوات الأمريكية من سورية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أردنيين، من المستويين السياسي والأمني قولهم إنه تبذل، من وراء الكواليس، جهود مشتركة أردنية سعودية إسرائيلية بهدف تقليص التهديدات الناجمة عن تواجد إيران وحزب الله في سورية بعد سحب واشنطن لقواتها من هناك.

وكتبت الصحيفة أن المسؤولين الأردنيين شددوا على أن المسؤولين الأمريكيين أوضحوا للدول ذات الصلة أن الأجهزة الاستخبارية الأمريكية سوف تضاعف التعاون الأمني مع إسرائيل والأردن والسعودية، وخاصة على المستوى الاستخباري، في إطار الجهود لمنع إقامة ممر بري يبدأ من طهران وينتهي في لبنان، مروراً بالعراق وسورية.

عرب 48، 2018/12/21

### 57. تقرير: خيبة أمل وصدمة في "إسرائيل" من قرار ترامب الانسحاب من سورية

الناصرة . "القدس العربي": كانت ملامح وجه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو و لهجته وهو يتطرق لقرار الرئيس الأمريكي الانسحاب من سورية كافية لتعبّر بوضوح عن حالة الإحباط من إعلان ترامب عن "الانسحاب الفوري بعد الانتصار على داعش " وهو "انتصار" وصفته أوساط إسرائيلية واسعة بـ"الهروب". وكشف أمس أن نتنياهو فشل في إقناع ترامب بالتراجع عن قراره المفاجئ ولاحقاً قال بتصريح مقتضب إنه يتم معاينة جودة هذا القرار وتبعاته وتأثيراته على إسرائيل التي ستعرف كيف تدافع عن ذاتها ."

وعبّر الوزير الإسرائيلي، يوآف غالانت عن حالة الضيق جراء القرار الأمريكي بقوله إنه "في أعقاب الانسحاب الأمريكي يجب على إسرائيل أن تبذل جهوداً أكبر من أجل وقف العاصفة الشيعية في الشرق الأوسط". وتوافق عدد كبير من المعلقين الإسرائيليين على اعتبار قرار الولايات المتحدة سحب قواتها من سورية ضربة لإسرائيل، يبقئها وحيدة مقابل روسيا وإيران في سورية. وقال رئيس حكومة الاحتلال ووزير الأمن الأسبق إيهود باراك إن ترامب يتخلى عن سورية، وإيران تحتفل واعتبر القرار لطمة لنتنياهو. وتابع في تصريحات لصحيفة "معاريف" "ترامب لا يعمل لدى نتياهو، ولا بوتين" وإسرائيل هي المسؤولة لوحدها عن مستقبلها ومصيرها".

### طعنة للأكراد في الظهر

وعلى غرار موقف الأكراد الذين اعتبروا قرار ترامب "طعنة بالظهر" ذهبت بعض التحليلات الإسرائيلية إلى اعتباره دليلاً على "ضعف وربما خيانة" من جانب الولايات المتحدة لحلفائها في المنطقة.

واتسمت هذه التحليلات بخيبة الأمل والصدمة، خاصة بعد تصريحات كبار المسؤولين الإسرائيليين، بمن فيهم نتياهو بأن الولايات المتحدة لن تنسحب من سورية قبل أن تنسحب القوات الإيرانية منها. واعتبر المحلل السياسي في القناة العاشرة براك رفيد قرار الانسحاب مفاجئاً وغير متوقع كقرارات



أخرى اتخذها ترامب ويندرج ضمن سياسات الانطواء والانسحاب من المنطقة والتسليم بالهيمنة الروسية. كما اعتبر رفيد أن قرار ترامب خسارة لنتنياهو شخصيا بعدما كان يفاخر بعلاقاته الوطيدة مع الإدارة الأمريكية في عهد ترامب.

ويولي المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل أهمية إستراتيجية كبيرة لقرار ترامب بالنسبة لسورية ودول الشرق الأوسط، بما فيها الأردن والسعودية، وعلى معركة النفوذ بين واشنطن وموسكو. يشار إلى أن ترامب كان متحفظا من البداية من استمرار وجود القوات الأمريكية في المنطقة، عندما تحدث عن "أمريكا أولا"، خلال حملته الانتخابية، من خلال تقليص الاستثمار العسكري في الشرق الأوسط. وبعد شهر من تسلمه مهام منصبه، استجاب لطلب قادة الجيش الأمريكي، وأبقى القوات الأمريكية في سورية، والبالغ عددها اليوم ألفي جندي. وقبل نحو شهرين تحدثت تقارير عن مصادقته على مضاعفة عدد الجنود، إلا أنه يعلن الآن أن الدبلوماسيين الأمريكيين سوف يغادرون سورية خلال يومين، وأن الانسحاب سيستكمل خلال 100 يوم.

#### انتصار شر من هروب

وعلى ترامب قراره بانتهاء الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بعد انهيار التنظيم وانتزاع أكبر مدينتين سيطر عليها، الموصل في العراق والرققة في سورية. وفي المقابل، فإن قادة الجيش، وعلى رأسهم وزير الدفاع، جيمس ماتيس، يعتبرون أن الهدف من تواجد القوات الأمريكية في سورية مغايرا، وأنه يجب إبقاؤها كحاجز أمام النفوذ الإيراني في منطقتين أساسيتين: شمال شرقي سورية، ومنطقة التنف القريبة من القاعدة الجوية الأمريكية في الجنوب على الحدود مع العراق والأردن، الأمر الذي صعب على إيران إقامة ممر بري فاعل من أراضي إيران إلى سورية ولبنان عن طريق العراق.

وكان مسؤولون كبار في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية قد تحدثوا، في الأسابيع الأخيرة، عن أهمية من الدرجة الأولى لبقاء القوات الأمريكية هناك، حتى في ظل الضغوط الروسية على إيران لتقليص عمليات نقل الأسلحة إلى حزب الله عن طريق سورية. ويشير هرئيل لقدرة نتنياهو بلوغ ترامب والتأثير عليه منذ انتخابه واعتبر أن جملة من القرارات التي اتخذها ترامب، مؤخرا، تبدو كأنها مطالب حزب "الليكود"، وبضمنها التعامل المتساهل مع السعودية بعد مقتل الصحفي جمال خاشقجي، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وانسحاب واشنطن من الاتفاق النووي مع إيران. وأشار إلى أن إسرائيل اعتبرت تواجد القوات الأمريكية في التنف كورقة مساومة، بحيث لا تخرج منها إلا في إطار اتفاق يقضي برحيل القوات الإيرانية من سورية. وفي حال تبين أن انسحاب القوات الأمريكية ليس جزءا من اتفاق شامل مع روسيا، فإن ذلك سيبقي الهيمنة الروسية

على سورية. وبالنسبة لإسرائيل، بحسب هرتيل، فإن لذلك معنيين: الأول هو عزلها كما كانت في السابق وانفرادها في الجهود لإبعاد الإيرانيين من سورية، في ظل التوتر القائم مع روسيا منذ إسقاط الطائرة الروسية "إيليوشين 20" في أيلول/سبتمبر الماضي، والثاني هو أن ترامب اتخذ قرارا يتعارض مع موقف نتتياهو. ويرأي هرتيل يطرح ذلك تساؤلات بشأن المستقبل، خاصة وأن ترامب قلق، في الفترة الأخيرة، من الحرب التجارية مع الصين، ومن الملاحقة القضائية في الداخل بشأن التحقيقات التي يجريها المحقق الخاص، روبرت مولر، في قضية التدخل الروسي على نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية قبل سنتين.

### إيران وحزب الله

في المقابل، نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن الحديث يدور عن "ضربة لإسرائيل"، خاصة وأن نتتياهو كان قد صرح، في تموز/يوليو الماضي، خلال زيارة لموسكو أن الولايات المتحدة لن تغادر سورية قبل أن تغادرها إيران. وأوضحت الصحيفة أن قرار الانسحاب الأمريكي يأتي في توقيت سيئ جدا بالنسبة لإسرائيل، فالعلاقات مع روسيا لم تعد إلى مسارها بعد إسقاط الطائرة الروسية، وأنه رغم تهديدات أنفاق حزب الله، فإن الولايات المتحدة تواصل تسليح الجيش اللبناني، كما أنها ليست على استعداد لممارسة الضغط عليه. وترى الصحيفة أن القرار استجابة لمطالب دمشق وطهران وموسكو برحيل القوات الأمريكية وتقول إنه بعد وقت قصير من التصريح الأمريكي، فإن وزارة الخارجية الروسية أصدرت بيانا قالت فيه إن "تواجد الجيش الأمريكي في سورية غير قانوني، ويعرقل عملية السلام".

أما المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، شمعون شيفر فيرى بالقرار الأمريكي إشارة إلى تحول خطير في مكانة إسرائيل، وأن "هذا القرار المتسرع سيكون على حسابها". واعتبر أن ترامب لم يتمكن من تصفية قائد داعش، أبو بكر البغدادي، كما أن القرار لا يتماشى مع ادعاءات نتتياهو بأن "ترامب الرئيس أكبر صديق لإسرائيل منذ أجيال"، وأن "قادة دوليين، مثل ترامب وبوتين، يرقصون على إيقاعاته". وبضيف شيفر "بوتين هو الذي فرض قيودا على إمكانية دفاع إسرائيل عن نفسها في سورية من التمرکز الإيراني قرب الحدود، وترامب هو المسؤول عن التخلي عن إسرائيل مقابل العدوانية الإيرانية في المنطقة".

### مصير الجولان

ويقول متسائلا إنه طالما أن "روسيا هي التي تقرر، وفي ظل عدم وجود ردع أمريكي في سورية، فمن يمنح حزب الله وإيران من تحويل الجولان إلى موقع أمامي؟ لافتا إلى أن المظلة الإستراتيجية

التي وفرتها الولايات المتحدة لإسرائيل تضععت، بعد أن كانت "تتمتع" بالقدرة على التلويح لـ"أعدائها" بأنه من الأفضل أن يأخذوا بالحسبان أن واشنطن إلى جانبها. وعلى غرار محللين آخرين يرى شيفر قرار ترامب دليلا على ضعف، وربما خيانة واشنطن لحلفائها، وأولهم الأكراد في سورية. وكشف أن إسرائيل أيضا تشعر بالقلق، حيث أن ننتياهو تجنب التدخل في الحرب في سورية، واعتمد على الأمريكيين في ضمان مصالح إسرائيل عندما تنتهي الحرب. ويتابع " لكن يبدو الآن أن سورية أصبحت بيد ألد أعداء إسرائيل، دون أن يكثر أحد لمصالحها".

### خطوة "متسعة" و"بصقة في وجه إسرائيل"

مراسل "هآرتس" في الولايات المتحدة، حيمي شاليف اعتبر الخطوة الأمريكية "متسعة" و"بصقة في وجه إسرائيل". وفي محاولة للمقارنة بين الرئيسيين يضيف "لو كان الرئيس باراك حسين أوباما هو الذي يترأس الولايات المتحدة اليوم لقالوا عنه "جبان ومهزوم.. يهرب وينسحب مهزوما.. يطوي ذيله.. يتخلى عن إسرائيل.. يخون الأكراد ويغرز سكيننا في ظهر معارضي الطاغية الأسد.. يعزز قوة إيران.. يمنح روسيا نصرا ساحقا.. يلقي طوق النجاة لبقايا داعش ويشجع الإسلام الراديكالي". وبنبه شاليف، إلى أنه نظرا لأن ترامب هو متخذ القرار، فإن إسرائيل تتقبل ذلك بتفهم، وتحترم القرار، و"تنتقد بصوت خافت، وتصلي كي تتبدد مخاوفها من الإجراءات الأمريكية".

### خنوع وتملق

ووجه سهام نقده إلى ننتياهو مؤكدا أنه رهن على خطوات رمزية، مثل نقل السفارة إلى القدس وتحصين المستوطنات، على حساب التهديد الخطير والفوري القائم في الشمال. مضيفا أن هذا مصير من "علق في حفرة لزجة من الخنوع والتملق إلى درجة أنه فقد القدرة على الاختلاف مع الرئيس الأمريكي علانية، أو تجنيد الكونغرس والرأي العام ضده". مشددا على أن التراجع الأمريكي يعني منح الهيمنة المطلقة لموسكو وتوقع أن تؤدي خطوة ترامب إلى تسريع الحملة العسكرية التي أعلنت عنها تركيا في شمالي سورية لافتا الى ان الأكراد الذين سلحتهم الولايات المتحدة سيقون لوحدهم في مواجهة الجيش التركي الكبير والقوي. وينفق شاليف مع من يعتبرها خطوة خطيرة على المستوى الاستراتيجي بالنسبة لإسرائيل بقوله إن انسحاب القوات الأمريكية لا يوجد له دلالة عسكرية فحسب، وإنما رمزية أيضا، فهي تعني بالنسبة لإسرائيل "حلوا مشاكلكم لوحدهم. واجهوا لوحدهم الكرملين وآيات الله والأسد.. لم يعد ذلك يعنينا.. خسارة على الأموال التي ننفقها هناك عليكم.. نحن مع الولايات المتحدة أولا، وليس كما تعتقدون الولايات المتحدة وإسرائيل أولا".

قرار ترامب يمس بشكل خطير بأمن إسرائيل، ولكنها ستتقبل عقابها بحب وخلص للقول "إن نتيا هو صرح أن إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها. ولكنها ستفعل ذلك من موقع ضعيف، حيث لا يقف خلفها الأخ الأكبر، خاصة بعد أن تقلصت قدرتها على المناورة بشكل جدي بعد إسقاط الطائرة الروسية. قرار ترامب يمس بشكل خطير بأمن إسرائيل، ولكنها ستتقبل عقابها بحب. ويجب عليها أن تقسم الآن أن البصقة من البيت الأبيض هي أمطار بركة".

القدس العربي، لندن، 2018/12/21

## 58. عندما يشهد "الإسرائيليون" لشباب فلسطين

د.محمد السعيد إدريس

عندما يتساءل "الإسرائيليون" عن الخطر الذي يتهدد الكيان جراء التصعيد في العمليات الفلسطينية، فهذا معناه أن شيئاً مهماً يولد بين أحشاء المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. يتساءل "الإسرائيليون": هل تطيح العمليات الفلسطينية حكومة نتيا هو؟ لم يأت هذا السؤال من فراغ، ولكنه استنتاج من تجارب مباشرة من المواجهة بين جنود الاحتلال والشباب الفلسطيني. هذه الاستنتاجات بعضها يتعلّق بالفشل والإخفاق الذي يسيطر على عجز جنود الاحتلال في التعامل مع الشباب الفلسطيني، عجز وصل إلى درجة الفشل في الدفاع عن النفس. وبعضها الآخر يتعلّق بخصوصيات التكوين النفسي للشباب الفلسطيني الذي يخرج ليقّتل "إسرائيلياً" أو يخرج ليودّع شهيداً، أو يتظاهر ضد هدم سلطات الاحتلال منزل أسرة أحد الأبطال الذين يقومون بعمليات فدائية ضد قوات الاحتلال.

اثان من كبار المعلقين العسكريين والأمنيين "الإسرائيليين" هما شاهدا هاتين الملاحظتين، فقد كتب "عاموس هرئيل"، كبير المعلقين العسكريين في صحيفة "يديعوت أحرونوت" ينتقد عجز أفراد شرطة الاحتلال في الدفاع عن أنفسهم، معتبراً أن هذا العجز صورة مصغرة لعجز الدولة، وهنا يكون الخطر. فحسب تعبيره يقول هرئيل: إن "قوة السلسلة تُفحص بحلقنها الضعيفة"، ثم يضيف أنه "بهذا الاختبار فشل الجيش" في الأسبوعين الماضيين، مشيراً إلى أن "دائرة الحراسة الجسدية (أي الدفاع عن النفس) هي خط الدفاع الأخير الذي يفترض أن تتحطم عليها خلايا (الإرهاب)، بعد أن تتملص من دائرتي الاستخبارات والإحباط الهجومي"، ويقر بأن دائرة الحراسة الشخصية هذه "فشلت على الأقل في ثلاثة أحداث مختلفة على الأقل: في عوفرا، وجفعات أساف، وبيت إيل"، والنتيجة التي خلص إليها هي "انعدام مهنية القوات التي لم تبد ما يكفي من الخبرة والانضباط، إلى جانب ما يبدو مواطن خلل في مستوى القيادة الدنيا في الميدان".

هذا عن خيبة قوات الاحتلال، وعلى النقيض ينقل عاموس هرتيل في "هآرتس" عن ضابط كبير في قيادة المنطقة الوسطى (المعنية بضبط الأمن في الضفة الغربية) قلقه وانزعاجه مما يحدث من تطورات في عمق الشارع الفلسطيني. فمن خلال احتكاكه هو وقواته مع الشباب الفلسطيني الذي يدخل في اشتباكات مع قوات الاحتلال يُقتل أو يُقتل، وصل إلى قناعة مفادها أن "الضفة موجودة على شفا موجة عنف أخرى". سبب القلق عند هذا الضابط وأيضاً عند عاموس هرتيل هو ذلك المشهد الذي يكاد يتكرر أسبوعياً، والذي تمكّن فيه فلسطيني مسلح من إطلاق النار على جنود الاحتلال ومدنيين "إسرائيليين" تصادف وجودهم بالقرب من هؤلاء الجنود في محطة قرب البؤرة الاستيطانية "جفعات أساف" شرق رام الله، فقتل جنديين من كتيبة "نتسح يهودا" (الداخل الحريدي)، وجندي آخر ومواطنة "إسرائيلية" أصيبا إصابات بالغة، وتمكّن الشاب الفلسطيني من الفرار، ويستخلص عاموس هرتيل من هذا المشهد الذي يرويّه عن الضابط "الإسرائيلي" أن "الخطر يتوالد والعمليات الناجحة تحفز وتشجع الشباب الفلسطيني على تقليدها، وقد لا يطول الزمن حتى يمكن أن تشتعل الضفة مع غزة بانتفاضة ثالثة".

أين القيادة الفلسطينية من هذه الحالة الشعبية الفلسطينية، من هذا الجيل الجديد، الذي ولد أغلبه بعد الانتفاضة الأولى، أين الصراع السياسي بين الثنائي "فتح" و"حماس"، بين أبو مازن وإسماعيل هنية؟ وأين هذا كله من التمادي في إفشال كل محاولات المصالحة، والسقوط في مستنقع المكايده بين الطرفين، كل منهما يسعى إلى إفشال الآخر، والقضية الفلسطينية هي من يدفع الثمن. وأين هذا التناحر مع الكارثة التي كادت أن تقع في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكادت أن تؤدي إلى صدور قرار من الجمعية يدين الفصائل الفلسطينية، لولا براعة المندوب الكويتي الذي أفضل الخطة الأمريكية - "الإسرائيلية" في الجمعية العامة، عندما نجح في طرح مشروع قرار إجرائي يصوّت عليه بالأغلبية البسيطة (الـ نصف +1)، باعتبار أن التصويت على مشروع القرار الأمريكي يجب أن يكون بأغلبية الثلثين، ونجحت الخطة الكويتية، حيث وافقت الجمعية العامة على القرار الإجرائي الكويتي وصوّتت على مشروع القرار الأمريكي وأسقطته رغم حصوله على 87 صوتاً، لأنه لم يحصل على الثلثين.

اعتبر البعض أن سقوط مشروع القرار الأمريكي انتصار فلسطيني، لكنه في واقع الأمر انتصار شديد المرارة. لذلك كان طبيعياً أن ينظّم رئيس الوفد "الإسرائيلي" بالأمم المتحدة احتفالاً كبيراً بهذا الانتصار، رغم سقوط مشروع قرارهم، الغريب في الأمر أن رجال السلطة يعيشون أيضاً وهم انتصار لم يحققوه، ولم يكفّوا أنفسهم مغبة المراجعة والمحاسبة في أسباب هذه الانتكاسة.

لا وجه للمقارنة بين حالة الشعب الفلسطيني الذي يقاتل جنود الاحتلال بصدور عارية ويرعب جنود "الجيش الذي لا يقهر"، ويفرض عليه الانهزام النفسي وبين حالة السلطة وكبار القادة السياسيين

الذين لم تصلهم بعد رسالة الشعب الفلسطيني الذي بات على شفا تفجير انتفاضته الثالثة، رغم أنف سلطات الاحتلال، ورغم أنف قياداته السياسية.

الخليج، الشارقة، 2018/12/21

## 59. الـ"حردليم"... صهينة الدين وعسكرة الاستيطان

سليمان أبو ارشيد

ربما لم يلتقت الكثيرون إلى أن الجنديين الإسرائيليين اللذين قتلوا مؤخرًا في مستوطنة "غفعات أساف" في الضفة الغربية، ينتميان لتيار "الحريديين الصهيونيين" أو "حردليم"، وهي المجموعة الواقعة بين تيار الصهيونية الدينية التي يمثلها "البيت اليهودي" وتيار "الحريديين" الممثل سياسيًا من قبل حركة شاس ويهدوت هتوراة.

الجنديان يتبعان لوحدة "كفير" في جيش الاحتلال، التي تضم في صفوفها كتيبة "ناحال" الحريدية، وهي الوحدة التي تورط جنود منها عام 2007، باختطاف سائق سيارة أجرة من الظاهرية وجابوا به شوارع البلدة وهو مكبل إلى جيب عسكري، ثم اطلقوا النار على أحد المارة، وأصابوه بجراح بالغة. كما كشف برنامج التحقيقات الصحافية الإسرائيلي، "عوفدا"، الذي تقدمه الصحافية إيلا نديان عام 2008 عن شهادات حول قيام بعض جنود تلك الوحدة بالتكثيف بفلسطينيين، وفي عام 2009 عادت الوحدة إلى العناوين عندما قام بعض أفرادها برفع شعارات رافضة لإخلاء مستوطنات.

أما تيار الـ"حردليم"، فيتموضع في الآونة الأخيرة بين "الحريديين" و"الصهيونية الدينية"، ويوسع بشكل مضطرب من مساحة انتشاره في القطاع الفاصل بينهما، وهو بهذا المعنى يقوم بفعل المنشار المزدوج، حيث يقطع الأطراف المتطرفة والأكثر تزمًا من تيار "الحريديين" من جهة، كما يقطع من الأطراف المتطرفة والأكثر صهيونية من تيار "الصهيونية الدينية" من جهة ثانية؛ ويمتلك هذا التيار في نهاية المطاف من القوة الكامنة والمقومات ما يؤهله لأن يكون اللاعب المستقبلي الأبرز.

ويجمع أنصار هذا التيار خصائص متشابهة مع تيار "الحريديين" من حيث التشديد على تعليم التوراة والفصل بين البنات والبنين في المدارس وفي المناسبات العامة، رغم أن لباسهم شبيه بلباس أتباع "الصهيونية الدينية" وليس "الحريديين"، كما أنهم أكثر تشددًا في القضايا التي تخص الشريعة من تيار "الصهيونية الدينية".

في مجال السياسة، يعتقد هؤلاء بفكرة "أرض إسرائيل الكاملة" أو الكبرى، ويرفضون "التنازل" عن الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، وهم يرون بالصهيونية وإقامة دولة إسرائيل والهجرة إليها، ومن



ثم احتلال باقي الأراضي الفلسطينية والعربية عام 1967، يرون فيها بداية لما يسمى بعملية "إنقاذ الأرض" وبناء المعبد اليهودي الذي يمهد لقدوم المسيح، على حد زعمهم. وتتمركز معظم أنوية الـ"حردليم" ومدارسهم الدينية في مستوطنات الضفة الغربية، مثل "كريات أربع" و"بيت ايل" و"كدوميم" وفي القدس والجولان، وهم من أقاموا عمليا المدارس "الدينية العسكرية"، التي تشكل إلى جانب المدارس الدينية ركائز أساسية للاستيطان، حيث يجمع عناصرها بين الأيديولوجية الدينية والصهيونية والنزعة العسكرية. وفي وقت ما زالت تشغل فيه الساحة السياسية الإسرائيلية في موضوع تجنيد "الحريديين" للجيش أو عدم تجنيدهم، تشير المعطيات الإحصائية الخاصة بالعقد الأخير إلى ارتفاع في صفوفهم بنسبة 40%. وحتى حين يدعي "الحريديون" درءاً للتهمة أن المجندين ينتمون إلى تيار الـ"حردليم"، فإنهم يقدمون بذلك شهادة شاهد من أهلها على مدى تنامي هذا التيار. عموماً، فإن تغلغل التطرف القومي الصهيوني في صفوف "الحريديين" بات ملحوظاً في الآونة الأخيرة، بعد أن كانوا يعتبرون حتى وقت قريب كتيار محايد سياسياً وغير صهيوني، ولا يقيم غالبية وزناً للطقوس والرمز الصهيونية. تلك التحولات انعكست في الآونة الأخيرة في مواقف قيادات هذا الجمهور وزعماء حركاته السياسية، مثل "شاس" و"يهדות هتوراه"، التي تموقعت نهائياً في معسكر اليمين بعد أن كانت تحرص على أن تبقى تشكل بيضة قبان. وفي مجال تجنيد النساء بين صفوف "الصهيونية الدينية"، تشير الإحصائيات الأخيرة إلى مضاعفة نسبة المجنندات وحتى وصولها إلى ثلاثة أضعاف في بعض المناطق، وذلك رغم السماح للنساء من هذه الفئة بالاستعاضة عن الخدمة العسكرية بخدمة مدنية. نستطيع أن نستخلص من هذه المؤشرات تلازم وتصاعد دالات الصهيونة والتدين والعسكرة الثلاث، وهي نزعات يشكل التيار "القومي الديني" - "حردليم"، على ما يبدو مصبها النهائي.

عرب 48، 2018/12/21

## 60. كنوز الغاز... المواجهة القادمة في شرق البحر المتوسط

افرايم عنبر

الاهتمام في إسرائيل يتركز على مبعوثي إيران الموجودين على الحدود الشمالية والجنوبية للدولة، لكن القمة الخامسة بين إسرائيل واليونان وقبرص، التي ستعقد اليوم في بئر السبع، هي بالتأكيد حدث استراتيجي هام في شرق البحر المتوسط، الذي يتحول إلى ساحة جديدة للمواجهة.

إيران تطمح إلى ممر شيعي من الخليج الفارسي وحتى البحر المتوسط؛ لذلك هي تريد إقامة قواعد جوية وبحرية على شواطئ هذا البحر. هكذا يمكنها أن تثبت قوة لدول البلقان على طول شواطئ البحر وكذلك غرباً باتجاه الجاليات الإسلامية في أوروبا. في الدول الإسلامية في البلقان . البانيا، البوسنة وكوسوفو . هناك تواجد إيراني وتركي.

من جهة أخرى، تركيا تبنت سياسة خارجية "عثمانية جديدة"، تميل إلى التمدد خارج حدودها؛ الجيش التركي قام بغزو أجزاء من سوريا والعراق. في البحر المتوسط يوجد لتركيا نزاع جغرافي قديم مع اليونان في بحر إيجه، وهي تسيطر منذ العام 1974 على شمال قبرص. تركيا أردوغان تحركها أيضاً دوافع إسلامية. فهي تؤيد حماس، وطورت علاقات جيدة مع جهات جهادية في سوريا وليبيا اللتين تقعان على شواطئ البحر المتوسط، تركيا تعزز سلاح البحرية فيها وحتى أنها هددت بإرسال سفن حربية لمرافقة السفن التي تحاول كسر الحصار البحري الإسرائيلي على قطاع غزة.

للأسف الشديد، البحر المتوسط لم يعد الغرب هو الذي يسيطر عليه. في ولاية اوباما انسحبت الولايات المتحدة من المنطقة بشكل كبير. ضعف قوتها العسكرية يظهر في حقيقة أنه لم يعد للأسطول السادس حاملة طائرات ثابتة في البحر المتوسط. أيضاً أساطيل دول أوروبا الغربية قلصت قواتها ووجودها في شرق البحر. رغم تعهده بزيادة القوة العسكرية لأمريكا فإن الرئيس ترامب يظهر دوافع انفصالية.

وبدلاً من ذلك يتزايد ويتعاضم وجود روسيا في منطقة البحر المتوسط. روسيا ضمنت لنفسها القاعدة البحرية في طرطوس والقاعدة الجوية في حميميم في سوريا من خلال تدخلها الناجع في الحرب الأهلية السورية. أيضاً مصر وقبرص تسمحان لسوريا باستخدام موانئهما.

بنظرة اقتصادية، أهمية شرق البحر المتوسط على الصعيد الدولي كبيرة، في أعقاب اكتشاف حقول الغاز الطبيعي في قعر البحر، واحتمال اكتشاف حقول أخرى. هذه الكنوز مرغوب بها جداً من قبل حلفاء إيران (سوريا وحزب الله)، ومرغوبة من قبل تركيا وروسيا أيضاً.

شرق البحر المتوسط كان هاماً بالنسبة لإسرائيل دائماً. لأن أكثر من 90 في المئة من تجارتها الخارجية تمر عبره. حقول الغاز التي اكتشفت في المياه الإقليمية لإسرائيل، زادت أهمية المنطقة بالنسبة لإسرائيل. الغاز يتوقع أن يساهم بشكل كبير في الاقتصاد الإسرائيلي. فهو سيوفر طاقة رخيصة ونظيفة وسيحول إسرائيل إلى مصدرة للطاقة.

ولكن مخزونات الغاز لإسرائيل تقع تحت التهديد. حماس سبق وأطلقت الصواريخ على الحفارات الإسرائيلية. وحزب الله هدد بالقيام بذلك. روسيا وتركيا يمكنهما أيضاً تبني مقاربة أكثر عدوانية. ربما أنه قريباً سيكون في المنطقة أيضاً وجود بحري إيراني، يتناسب مع طموحات إيران للهيمنة.

هكذا أضيفت جبهة جديدة لإسرائيل. لسوء الحظ، العامل البحري للجيش الإسرائيلي لم يمنح أفضلية كافية. إسرائيل بحاجة إلى سلاح بحرية أقوى. الحاجة إلى قوة بحرية إسرائيلية أقوى تزداد أهميتها نظراً للتهديد الصاروخي الكبير الموجه نحو إسرائيل، والذي يحول مطاراتها ومواردها الأرضية والاستراتيجية إلى أكثر تعرضاً للإصابة.

العجز العسكري لإسرائيل في شرق البحر المتوسط يظهر على خلفية نجاحها الدبلوماسي. لقد تحولت إلى شريكة في تشكيلة شرق البحر المتوسط التي تشمل اليونان وقبرص. أيضاً مصر، انضمت إلى هذه التشكيلة بشكل غير مباشر. الدول الأربعة هي شريكة في التخوفات من سياسة تركيا الخارجية، وتوجد لها مصالح مشتركة في مجال الطاقة. أيضاً تعاونها في واشنطن حول المسائل المتعلقة بالشرق الأوسط أمر مهم. أجل، الولايات المتحدة تفحص إمكانية إجراء مناورات عسكرية مشتركة مع إسرائيل واليونان. من المهم إذاً أن تتجج إسرائيل في أن تؤسس لنفسها حلفاء مشتركين لمواجهة التهديدات الآخذة في التشكل في المنطقة.

إسرائيل اليوم 2018/12/20

القدس العربي، لندن، 2018/12/21

## 61. على أبواب شرق أوسط جديد

سمدار بييري

انسحاب القوات الأمريكية من سوريا علامة طريق تهدد بتغيير ميزان القوى الإقليمي وخلق واقع جديد على الأرض، واقع ليس بالضرورة محسن لإسرائيل.

صحيح أن الرئيس السوري بشار الأسد لم يعقب أمس على بيان ترامب بسحب الجنود الأمريكيين من بلاده، ولكنه هو المنتصر الرئيسي. ليس صدفة أن اقتبست وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" بيان البيت الأبيض بتوسع، بل وأوضح الناطق بلسان النظام بأن "الرئيس الأسد يعود ويطالب بخروج كل القوات الأجنبية من سوريا، باستثناء "الحلفاء" من روسيا وإيران".

بوتين هو الآخر سجل إنجازاً إضافياً: رغم أنه لم تسجل صدمات عنيفة بين الجيش الروسي والأمريكي في السنوات الثلاثة الأخيرة، تبقى روسيا، إلى جانب إيران، القوة العسكرية المركزية في المنطقة. وإذا لم يكن هذا بكاف: فإنه يخطط لتوسيع نشاطه في أهداف استراتيجية، ولا سيما في الموانئ البحرية.

إيران هي الأخرى كسبت كسباً كبيراً: فتواجهها في الأراضي السورية سيتسع الآن ليشمل المناطق الأمريكية.

وحتى تنظيم داعش يمكنه أن يكون راضياً: ترامب يسحب قواته من سوريا دون أن يهزم الدولة الإسلامية هزيمة تامة، وهذه لا تزال تسيطر في مناطق على الحدود العراقية السورية. ورغم إبعاد مقاتلي داعش عن مدينة هجين الأسبوع الماضي، لا يزال هناك في سوريا قرابة 15 ألف من نشطاء التنظيم يعملون على إعادة تنظيم أنفسهم.

من يبقى وحيداً في الميدان الآن هي الميليشيات الكردية: ففي السنوات الثلاثة الأخيرة حظيت بالحماية والتأهيل والوسائل القتالية من الجيش الإسرائيلي في الجيب الذي أقامته في شمال شرق الدولة. أما الآن، وبلا الحماية الأمريكية، فإن قوات الجيش السوري من الجنوب والجيش التركي من الشمال، تهدد باجتياح أراضيها.

إسرائيل هي الأخرى بقيت وحدها: بدون التواجد الأمريكي قرب الحدود الشمالية، فقدت إسرائيل مصدر ردع هام ومساعدة عسكرية محتملة في حالة التصعيد الإقليمي. ليس للجيش الروسي، الذي سيصبح الآن رب البيت الأساس في الدولة، أي التزام تجاه إسرائيل التي . كما يذكر . علفت في أزمة سياسية مع موسكو بعد حادثة إسقاط الطائرة الروسية.

يديعوت 2018/12/20

القدس العربي، لندن، 2018/12/21

## 62. انعطافة خطيرة في مكانة إسرائيل في "الغابة الإقليمية"

شمعون شيفر

رداً على إعلان الرئيس ترامب الدراماتيكي سحب القوات من سورية وعد رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قائلاً: "سنعرف كيف ندافع عن أنفسنا".

ولكن ما فعله ترامب، أول من أمس - بعد أن كان صرح قبل شهر فقط بأن القوات الأميركية ستبقى في الشرق الأوسط بسبب إسرائيل فقط - يشير إلى انعطافة خطيرة في مكانة إسرائيل في الغابة الإقليمية. لماذا؟ لأن هذا القرار المتسرع قد يأتي على حسابنا.

نبدأ بالحقائق: لم ينجح ترامب في تصفية زعيم "داعش"، أبو بكر البغدادي، بخلاف سلفه اوباما، الذي نجح بالفعل في تصفية زعيم "القاعدة"، بن لادن. وكشف نتنياهو النقاب، أول من أمس، عن ان الأميركيين أبلغوه قبل بضعة أيام فقط بقرار الانسحاب.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يستقيم هذا مع ادعاء نتنياهو بأن ترامب هو الرئيس الأكثر وداً لإسرائيل منذ أجيال؟

كما ينبغي أيضا ان نتساءل: ماذا حصل لـ "اللمسة السحرية" لنتتياهو الذي حاول ان يسوق لنا بأن زعماء دوليين مثل بوتين وترامب يرقصون على نغمات نايه؟

لقد سبق لبوتين أن أوضح منذ زمن بعيد أنه لا يعمل عندنا حين قيّد إمكانية إسرائيل للدفاع عن نفسها في سورية في وجه تثبيت الوجود الايراني على مقربة من الحدود بعد حادثة اسقاط الطائرة الروسية. وترامب هو المسؤول، الآن، عن هجران إسرائيل - بل يمكن القول إنه تركها سائبة لمصيرها - في مواجهة العدوان الايراني في المنطقة: طالما كانت روسيا هي الحليفة، وبلا ردة أميركي في سورية، ما الذي سيمنع الايرانيين و"حزب الله" في واقع الامر من أن يجعلوا الجولان موقعا استحكاميا متقدما؟

كما أن المظلة الاستراتيجية التي يوفرها الأميركيون لإسرائيل تضعف. لا يعول أحد من مصممي سياسة الأمن الإسرائيلية على أن يقاتل جنود أميركيون عنا، ولكن لا شك ان القوة الإسرائيلية استفادت دوما من القدرة على الاشارة لأعدائنا بأنه من الافضل لهم الا يتورطوا معنا لانه عند الطوارئ فان أميركا تقف إلى جانبنا.

ان قرار ترامب سحب القوات يشير الى الضعف، بل ربما إلى الخيانة، من جانب واشنطن لحلفائها. الاوائل هم الاكراد في سورية: في واقع الامر يبيح القرار دماءهم. وإسرائيل هي الاخرى تشعر بالقلق. لقد تمكن نتتياهو من منع كل تدخل إسرائيلي في الحرب الاهلية في سورية، واعتمد على أن يضمن الأميركيون المصالح الإسرائيلية حين تنتهي الحرب.

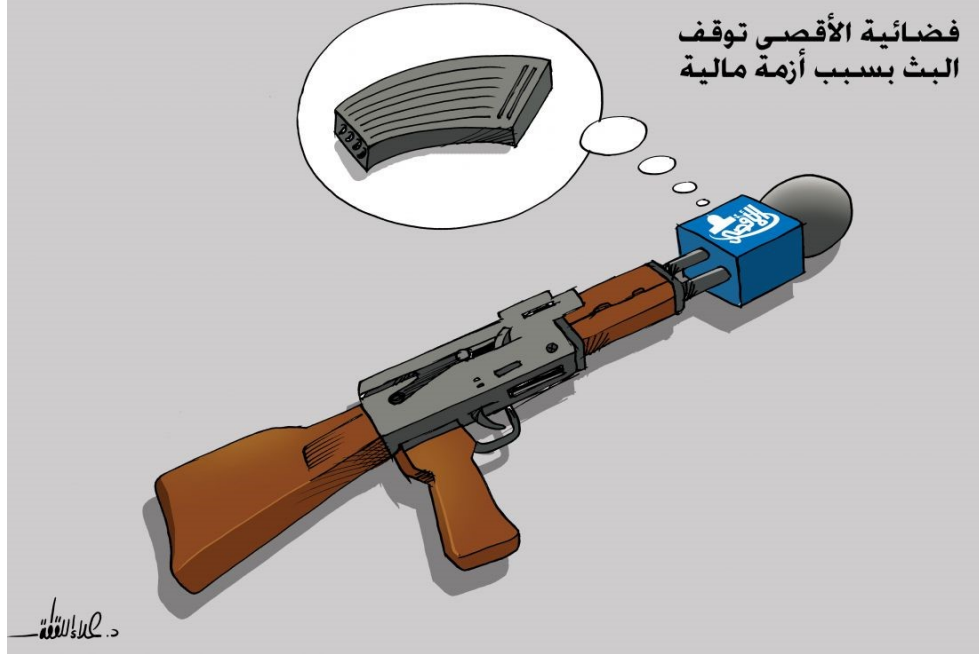
اما الآن فيبدو أنه من المحتمل ان يكون خطأ: سورية آخذة في الانقسام بين اعداء إسرائيل الالقاء، وهم كلهم يجلسون الان حول الطاولة كي يقسموا الكعكة السورية، ولا يوجد هناك أحد يحرص على مصالح إسرائيل.

يمكن أن نأمل في أن تجري في غابتنا الاقليمية تغييرات من تحت السطح، بالتحالفات الاستراتيجية الجديدة التي يحتمل أن تتحقق، الآن، والتي لا بد ستساعد إسرائيل في الدفاع عن نفسها. لعل عدو اليوم يصبح صديق الغد.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2018/12/21

63. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/12/20